٦٥

١٠ حرف الهاء ... ٨٤ حرف الواو

٩ كتاب استعمال الآلة ... ١١٤
الباب الأول ... ٢٠٨
الباب الثاني ... ٢٥٩
الفصل الأول ... ٢٦٦
الفصل الثاني ... ١٠٠
الفصل الثالث ... ١٢٤

١٥٠ فائدة والله أعلم

١٠٦٧

اسم السائل عنه

١	٩٩	٥١	١٠٠
٢	١٩	٥٢	١٠١
٣	٢٩	٥٣	١٠٢
٤	٣٩	٥٤	١٠٣
٥	٤٩	٥٥	١٠٤
٦	٥٠	٥٦	١٠٥
٧	٦٠	٥٧	١٠٦
٨	٧٠	٥٨	١٠٧
٩	٨٠	٥٩	١٠٨
١٠	٩٠	٦٠	١٠٩
١١	١٠٠	٦١	١١٠
١٢	١١٠	٦٢	١١١
١٣	١٢٠	٦٣	١١٢
١٤	١٣٠	٦٤	١١٣
١٥	١٤٠	٦٥	١١٤
١٦	١٥٠	٦٦	١١٥
١٧	١٥٩	٦٧	١١٦
١٨	١٦٩	٦٨	١١٧

١٨٠ كتاب

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ
Kısmı : B. Vehbi Ef.
Yeni Envanter No. 207
Eski Kayıt No. 922
Tasnif No. 292.2=92

وقفيتي

النصيحة الكافية لمن رغب طلب الفوز بالجنة وشفاعة رسول الله عليه

لمصنفه الحاج عثمان بن الحاج
مصطفى بن محمد بن مصطفى
طوروودي

غفر الله [illegible] ولأبائنا وأمهاتنا ولأولادنا وللبنائنا
ولأستاذنا ومشايخنا ولمعلمينا ولمتعلمينا ولمحبينا
عادنا بالدعاء الخير لدنيا ولآخرة وجميع المسلمين
والمسلمات الأحياء منهم والأموات برحمتك يا أرحم الراحمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قصاص

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

باب العفو
في الخطإ بعد الموت

حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عايشة قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطايف

باب

قول الله عز وجل

وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطأ الى قوله وكان الله عليما حكيما

باب

اذا اقر بالقتل مرة قتل به

حدثنا اسحق ثنا حبان حدثنا همام ثنا قتادة حدث انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومات براسها فجي باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة وقال همام بحجرين

باب

قتل الرجل بالمراة

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها

باب

القصاص بين الرجال

والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمراة ويذكر عن عمر نقاد المراة من الرجل وكم من يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابرهيم

وَ ابُو الزِّنَادِ عَنْ اَصْحَابِهِ وَ جَرَحَتْ اُخْتُ الرُّبَيِّعِ اِنْسَانًا فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِصَاصَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ثَنَا
يَحْيٰى ثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ اَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ لَدَدْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي مَرَضِهِ فَقَالَ لَا تَلُدُّونِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا اَفَاقَ
قَالَ لَا يَبْقَى مِنْكُمْ اَحَدٌ اِلَّا لُدَّ غَيْرَ الْعَبَّاسِ فَاِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ ٥

لِلدَّوَاءِ

بَابُ
مَنْ اَخَذَ حَقَّهُ اَوِ اقْتَصَّ دُونَ السُّلْطَانِ

حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا اَبُو الزِّنَادِ اَنَّ الْاَعْرَجَ حَدَّثَهُ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْنُ الْاٰخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَبِاِسْنَادِهِ لَوِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِكَ اَحَدٌ وَلَمْ تَاْذَنْ لَهُ حَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَاْتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيٰى عَنْ حُمَيْدٍ اَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَدَّدَ اِلَيْهِ مِشْقَصًا فَقُلْتُ مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ

انس

٢

انس بن مالك

بَابُ
اِذَا مَاتَ فِي الزِّحَامِ اَوْ

قُتِلَ حَدَّثَنَا اِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ ثَنَا اَبُو اُسَامَةَ قَالَ ثَنَا هِشَامٌ
ابْنُ عُرْوَةَ اَخْبَرَنَا عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ اُحُدٍ
هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَاحَ اِبْلِيسُ اَيْ عِبَادَ اللّٰهِ اُخْرَاكُمْ فَرَجَعَتْ
اُولَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَاُخْرَاهُمْ فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ فَاِذَا هُوَ بِاَبِيهِ
الْيَمَانِ فَقَالَ اَيْ عِبَادَ اللّٰهِ اَبِي اَبِي قَالَتْ فَوَاللّٰهِ مَا احْتَجَزُوا حَتّٰى
قَتَلُوهُ قَالَ حُذَيْفَةُ غَفَرَ اللّٰهُ لَكُمْ قَالَ عُرْوَةُ فَمَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ
مِنْهُ بَقِيَّةُ خَيْرٍ حَتّٰى لَحِقَ بِاللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ ٥

بَابُ
اِذَا قَتَلَ نَفْسَهُ خَطَاً

فَلَا دِيَةَ لَهُ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ اِبْرٰهِيمَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ اَبِي عُبَيْدٍ
عَنْ سَلَمَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى خَيْبَرَ فَقَالَ
رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ اَسْمِعْنَا يَا عَامِرُ مِنْ هُنَيْاٰتِكَ فَحَدَا بِهِمْ فَقَالَ

النبي صلى الله عليه وسلم من السابق قالوا عامر فقال رحمه الله
فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال
القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان
عامرا احبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
فداك ابي وامي زعموا ان عامرا احبط عمله فقال كذب من
قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتيل
يزيد عليه

باب

اذا عض رجلا فوقعت

ثناياه حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة سمعت زرارة
ابن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع
يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن
يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته

فابطلها

فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم

باب

السن بالسن

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا حميد عن انس
ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص

باب

دية الاصابع

حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر
والابهام حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه

باب اذا

اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم
وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق

فقطعه علي رضي الله عنه ثم جاء بآخر فقالا اخطأنا فابطل
شهادتهما واخذ بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما
لقطعتكما قال وقال ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك
فيه اهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة
قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي
وسويد بن مقرن رضي الله عنهم من لطمة واقاد عمر من ضربة
بالدرة واقاد علي رضي الله عنه من ثلاثة اسواط واقتص شريح
من سوط وخموش حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان نا
موسى بن ابي عائشة رضي الله عنها قالت لددنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض بالدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قالت
قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى احد
منكم الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم

باب البدء

التا

القسامة

وقال الاشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها
معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان
امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين
ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى
فيه الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم نا سعيد بن عبيد
عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن
ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها
فوجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا
قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا
قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم ائتوني بالبينة على من قتله
قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة

من ابل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو بشر اسمعيل
ابن ابرهيم الاسدى حدثنا الحجاج بن ابى عثمان قال حدثنى
ابو رجاء من آل ابى قلابة قال حدثنى ابو قلابة ان عمر بن
عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال
ما تقولون فى القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق
وقد قادت بها الخلفاء قال لى ما تقول يا ابا قلابة ونصبنى
للناس فقلت يا امير المومنين عندك رؤس الاجناد واشراف
العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق
انه قد زنا لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين
منهم شهدوا على رجل منهم بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه
ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدا قط الا فى احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه
فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله
وارتد عن الاسلام فقال القوم او ليس قد حدث انس بن
مالك قطع فى السرق وسمر الاعين ثم نبذهم فى الشمس فقلت

انا احدثكم حديث انس حدثنى انس ان نفرا من عكل ثمانية
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام
فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الا تخرجون مع راعينا فى ابله فتصيبون
من ابوالها وابانها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ابوالها وابانها
فصحوا فقتلوا راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم وطردوا
النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل فى
آثارهم فاذركوا فجئ بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم ثم نبذهم فى الشمس حتى ماتوا قلت واى شئ
اشد مما صنع هولاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال
عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد على
حديثى يا عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا
يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت
وقد كان فى هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج منهم بين ايديهم فقتل

رجلا منهم

فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقالوا يا رسول الله صاحبنا
كان يتحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في
الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من تظنون
او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى اليهود فدعاهم فقال ائتم قتلتم هذا قالوا لا
قال افترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما ابالون
ان يقتلونا اجمعين ثم ينفلون اجمعين قال افتستحقون الدية
بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده
قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق
اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه
بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى
عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال
يقسم خمسون من هذيل ما خلعوا فاقسم منهم تسعة واربعون
رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه ان يقسم فافتدى

يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعوه
الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا والخمسون
الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السما فدخلوا في
غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا
وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش
حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد
رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فاقسم بالخمسين الذين
اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام

باب
من اطلع في بيت قوم

ففقؤوا عينه فلا دية له **حدثنا** ابو النعمان حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن
انس عن انس ان رجلا اطلع من جحر في بعض حجر النبي صلى
الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او مشاقص وجعل يختله
ليطعنه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب ان

المشقص

سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في
باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى
الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فلما راه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو اعلم انك تنتظرني لطعنت به في عينك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل
البصر حدثنا علي بن عبد الله سفيان حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة
ففقات عينه لم يكن عليك جناح باب

العاقلة

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف
سمعت الشعبي سمعت ابا جحيفة سالت عليا رضي الله عنه
هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند
الناس فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا
ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة

قلت

قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر

باب
جنين المراة

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك ح وحدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان امراتين من هذيل رمت احداهما الاخرى
فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة
عبد او امة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام
عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر انه استشارهم في املاص
المراة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او
امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه
ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في
السقط قال المغيرة بن شعبة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او

امة قال ائتني من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا
اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه انه
سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص
المراة مثله

باب
جنين المراة

وان العقل على الوالد وعصبته الوالد لا على الولد حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في
جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى
عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها
لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن
صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امراتان من

هذيل

هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في
بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها
غرة عبد او وليدة وقضى ان دية المراة على عاقلتها

باب
من استعان عبدا او صبيا

ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا
يفشون صوفا ولا تبعث الي حرا حدثنا عمرو بن
زرارة حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة
بيدي فانطلق بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر
فوالله ما قال لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم
اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

رسول الله ﷺ

باب
المعدن جبار والبئر

جُبَارٌ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال
حدثني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها
جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب
العجماء جبار

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من
رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة الا ان يخس انسان
الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت الا ان يضربها فتضرب
برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه
امراة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فانفحت فهو
ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس

باب

اثم من قتل ذميا بغير

حجر حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا
الحسن ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما

باب
لا يقتل المسلم بالكافر

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مطرف ان
عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه
ح وحدثني صدقة بن الفضل ثنا ابن عيينة ثنا مطرف
سمعت الشعبي يحدث قال سمعت ابا جحيفة يقول سالت
عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن قال
العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب
اذا لطم المسلم يهوديا

عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى
المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان
رجلا من اصحابك من الانصار قد لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه
فقال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت اعلى محمد فاخذتني
غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي
بصعقة الطور بسم الله الرحمن الرحيم

وعلى

كتاب
استتابة المرتدين

والمعاندين

وَالْمُعَانِدِينَ وَقِتَالِهِمْ

باب

إِثْمُ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ. وَلَئِنْ أَشْرَكْتَ
لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت هذه الاية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالوا ايّنا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم
عظيم حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل قال ثنا الجريري
ح وحدثني قيس بن حفص ثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا
سعيد الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا او قول الزور
فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن

الحسين بن ابرهيم ثنا عبد الله ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي
عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا
قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت
وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرء مسلم هو فيها
كاذب حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن منصور والاعمش
عن ابي وائل عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ
بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ
بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر

باب
حكم المرتد والمرتدة

في الاسلام واستتابتهما وقال ابن عمر والزهري وابرهيم
يقتل المرتد واستتابتهم وقال الله عز وجل كيف يهدي الله
قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق الى قوله
غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا

لن

لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون الاية وقال
يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب
يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين آمنوا ثم كفروا
الى قوله ولا ليهديهم سبيلا وقال ومن يرتدد منكم عن دينه
الاية وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا لاجرم يقول حقا
انهم في الآخرة هم الخاسرون الى قوله تعالى لغفور رحيم
حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة
فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم
لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله
ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة بن خالد قال
حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى قال
اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين
احدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه

وسلم يستاك وكلاهما سأل فقال يا أبا موسى او يا عبد الله بن
قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما
وما شعرت انهما يطلبان العمل فكاني انظر الى سواكه تحت
شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن
اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه
معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا
رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود
قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث
مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال احدهما اما
انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي

باب
اذا عرض الذمي

وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله
السام عليك حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال

سمعت

١٢

سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول
قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم
اهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت استاذن رهط من
اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت
بل عليكم السام واللعنة فقال يا عايشة ان الله عز وجل رفيق
يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت
وعليكم حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك
ابن انس قالا سمعنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم
انما يقولون سام عليكم فقل وعليكم

عليه فقل وعليك

باب

حدثنا عمر بن حفص قال نا الاعمش حدثني

شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن
وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون

باب
قتال الخوارج والملحدين

بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله عز وجل وما كان الله
ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن
عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى ايات انزلت
في الكفار فجعلوها على المومنين حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي ثنا الاعمش قال ثنا خيثمة ثنا سويد بن غفلة
قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب
عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر
الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول

خير

خير البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في
قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى
ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد
ابن ابرهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري
فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم او حلوقهم يمرقون من
الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى
نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم
شيء حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا عمر ان
اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم
من الرمية

باب

من ترك قتال الخوارج

لئلا تنفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي
سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاءه
عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال
ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي
فاضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته
مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم في رصافه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم
آيتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المرأة
او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس
قال ابو سعيد اشهد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان

عليا رضي الله عنه قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت ١٤
الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيهم ومنهم
من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا يسير بن عمرو قال قلت
لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق
يخرج منه قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الاسلام مروق السهم من الرمية

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة
حدثنا علي ثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

باب

ما جا فى المتأولين

وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى عروة
ابن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد
القارى اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب رضى الله عنه
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقرائته فاذا هو
يقرأ وها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذلك فكدت اساوره فى الصلاة فانظرته حتى
سلم فلببته بردائه او بردائى فقلت من اقرأك هذه
السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنى هذه
السورة التى سمعتك تقرأها فانطلقت اقوده الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انى سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتنى سورة الفرقان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام

فقرأ عليه القراءة التى سمعته يقرأ وها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت قال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا وكيع ح وحدثنا يحيى حدثنا وكيع بن الجراح عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمن لابنه يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهرى اخبرنى محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك ابن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغى

بذلك وجه الله قالوا بلى قال فانه لم يوافِ عبدٌ يوم القيمة
الا حرمت عليه النار حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن
وحيان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحيان لقد علمت من
الذي جرأ صاحبك على الدما يعني عليا قال ما هو لا اباً لك
قال شيء سمعته يقول قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى
تأتوا روضة حاج قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج فان
فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
فأتوني بها فانطلقنا على أفراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وكان كتب الى
اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا
اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها
فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحبي ما نرى معها
كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك
فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة
فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله دعني
فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله مالي ان لا اكون مؤمنا
بالله وبرسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع
الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هناك من
قومه من يدفع الله عز وجل به عن اهله وماله قال صدق لا
تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله
ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر
وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت
لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم

قد خان الله ورسوله والمؤمنين صح صح

كتاب الاكراه وقول الله

عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الاية وقال الا

ان تقوا منهم تقية وهي تقية وقال ان الذين توفيهم الملئكة
ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فعذر الله المستضعفين
الذين لا يستطيعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا
غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيمة
وقال ابن عباس فيمن تكرهه اللصوص فطلق ليس بشئ وبه
قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله
عليه وسلم الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة
ان ابا اسامة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يدعو في صلاته اللهم انج عياش بن
ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المومنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين
كسني يوسف

باب

من اختار الضرب والقتل

والهوان

وا لهوان على الكفر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ١٧
الطائفي ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه فقد وجد
حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره
ان يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمان اخبرنا
عباد عن اسمعيل قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول
لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض احد مما فعلتم
بعثمان كان محقوقا ان ينقض حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن اسمعيل ثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردا له في ظل الكعبة فقلنا الا
تستنصر لنا الا تدعو فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر
له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين
ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى

ارفض

حضر موت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب
في بيع المكره ونحوه

في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم فقال ذاك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القسم ثم قال في الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله

باب
لا يجوز نكاح المكره

ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا حدثنا

يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله تستأمر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها

باب
اذا اكره حتى وهب

عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز برعمه وكذلك اذا دبره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا وليس له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة

دِرْهَمٍ قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول

باب
من الإكراه

كرها او كرها واحد حدثنا حسين بن منصور حدثنا
اسباط بن محمد قال حدثني الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة
عن ابن عباس وقال الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسين السواي
ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان
اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها
وان شاؤا لم يزوجوها فهو احق بها من اهلها فنزلت
هذه الآية في ذلك

باب
اذا استكرهت المرأة

على الزنا فلا حد عليها لقوله عز وجل ومن يكرههن الاية
وقال الليث حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا

من

من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها
حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من
اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر يفترعها
الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر ثمنها وتجلد
وليس في الامة ثيب في قضاء الائمة عندنا ولكن عليه الحد
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ح وحدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هاجر ابراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او
جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل اليّ بها فارسل بها
اليه فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت
بك وبرسولك فلا تسلط عليّ الكافر فغط حتى ركض برجله

باب
يمين الرجل لصاحبه

انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره
يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يجد له

فإن قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وإن قيل
له لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقرّ
بدين او تهب هبة وتحل عقدة او لتقتلن أباك او أخاك في
الإسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو
المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة
او لتقتلن ابنك او أباك او ذا رحم محرم لم يسعه لأن هذا
ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتلن أباك او أمك
او لتبيعن هذا العبد او تقرن بدين او تهب يلزمه في القياس
ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقد في ذلك باطل رحم
قرّقوا بين كل ذي محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لامرأته هذه اختي وذلك في الله
عز وجل وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف
وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله
ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو

المسلم

المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في ٢٠
حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم سعيد بن سليمان
هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله
انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره
قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

كتاب الحيل

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في

ترك الحيل والكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها حدثنا
ابو النعمان حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة
ابن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته

الى ما هاجر اليه

باب
فى الصلاة

حدثنا اسحق نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ

باب
فى الزكوة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثنى ابى قال حدثنى ثمامة بن عبد الله الانصارى بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التى فرض النبى صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن ابى سهيل عن ابيه ان طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرنى بما ذا فرض

الله عز وجل على من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرنى بما ذا فرض الله على من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرنى بما فرض الله على من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام قال والذى اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله عز وجل على شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس فى عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شئ عليه حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرت التعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة فتخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس فى رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة

فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم وزارا من الصدقة
بيوم واحتيالا لا فلا شئ عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول
الحول يوم او بسنة اجزاعنه حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت
الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا
واحتيالا لاسقاط الزكوة فلا شئ عليه وكذلك ان اتلفها فمات
فلا شئ عليه فى ماله

باب

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثنى
نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير
صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال

بعض

بعض الناس ان احتال حتى يتزوج على الشغار فهو جائز والشرط
باطل وقال فى المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال
بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثنى الزهرى عن الحسن
وعبد الله ابنى محمد بن على عن ابيهما ان عليا رضى الله عنه قيل له ان
ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس
ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز
والشرط باطل

باب

ما يكره من الاحتيال فى

البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء حدثنا اسمعيل
قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به
فضل الكلاء

باب
مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَاجُشِ

حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيدٍ عن مالكٍ عن نافعٍ عن ابن عُمَرَ
ان رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نهى عن النَّجْشِ باب

مَا يُنْهَى مِنَ الخِدَاعِ

في البيع وقال ايوب يُخادِعُونَ اللهَ كما يُخادِعُونَ آدميًّا
لو أتَوُا الأمرَ عِيانًا كان اهونَ علي حدثنا اسمعيلُ
قال حدثني مالكٌ عن عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ عن عبدِ اللهِ بن عُمَرَ انَّ
رجلًا ذُكِرَ للنبي صلى الله عليه وسلم انه يُخْدَعُ في البُيُوعِ فقال اذا
بايعتَ فقل لا خِلابَةَ

باب ما يُنْهَى

عن الاحتيالِ للوليِّ في اليتيمةِ المرغوبةِ وان لا يُكْمِلَ صداقَها
حدثنا ابو اليمانِ اخبرنا شعيبٌ عن الزهريِّ قال كان
عُرْوَةُ يُحَدِّثُ انه سال عائشةَ فان خِفْتُمْ الا تُقْسِطُوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساءِ قالت هي اليتيمةُ في حجرِ وليِّها فيرغبُ

في مالِها وجمالِها فيريدُ ان يتزوَّجَها بادنى من سُنَّةِ نسائِها
فنُهُوا عن نكاحِهِنَّ الا يُقْسِطُوا لهنَّ في اكمالِ الصداقِ
ثم استفتى الناسُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بعدُ فانزلَ اللهُ عزَّ
وجلَّ يستفتونَكَ في النساءِ فذكرَ الحديثَ

باب
اذا غَصَبَ جاريةً

فزعمَ انها ماتتْ فقضى بقيمةِ الجاريةِ المَيِّتَةِ ثم وجدَها
صاحبُها فهي له ويَرُدُّ القيمةَ ولا تكونُ القيمةُ ثمنًا وقال
بعضُ الناسِ الجاريةُ للغاصبِ لأخذِه القيمةَ وفي هذا احتياكٌ
لِمَنِ اشترى جاريةَ رجلٍ لا يبيعُها فغصبَها واعتلَّ بانها ماتتْ حتى
يأخذَ ثمنَها فتطيبُ للغاصبِ جاريةُ غيرِه قال النبيُّ
صلى الله عليه وسلم اموالُكم عليكم حرامٌ ولكلِّ غادرٍ لواءٌ يومَ
القيمةِ يُعْرَفُ به حدثنا ابو نُعَيْمٍ حدثنا سفيانُ عن عبدِ اللهِ بنِ
دينارٍ عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكلِّ
غادرٍ لواءٌ يومَ القيمةِ يُعْرَفُ به

باب

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن
زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن
بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من المال
حق اخيه شيا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار

باب

في النكاح

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر
حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل كيف اذنها قال
اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر وزوج
فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت
القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا باس ان
يطاها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان

ثنا يحيى بن سعيد عن القسم ان امراة من ولد جعفر خوفت ان
يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار
عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا لا تخشين فان خنسا بنت
خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك قال سفيان واما عبد الرحمن فمعته يقول عن ابيه عن
خنسا حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم
حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال
ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي
زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه
والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح
ولا باس بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحي قال
اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوى رجل جارية

يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجا بشاهدي زور على انه تزوجها
فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج
يعلم بطلان ذلك حل له الوطئ

باب
ما يكره من احتيال المراة

مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في
ذلك حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلوا ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجال على نسايه
فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان
تحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت امراة من قومها عكة
عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله
لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك
فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير
فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول ٢٥
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول
ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول
سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان ابادية بالذي قلت
لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح
قال سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست نحله العرفط
فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له
مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك
منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد
حرمناه قالت قلت لها اسكتي

باب
ما يكره من الاحتيال

في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب

رضى الله عنه خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوبا وقع
بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا
وقع بارض واتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ
وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من
حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة
ابن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه
بقية فيذهب المرة وياتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن
عليه ومن كان بارض وقع بها فلا تخرجن فرارا منه

باب في الهبة والشفعة

وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى
مكثت عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها

فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم ٢٦
في الهبة واسقط الزكاة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا
مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال
انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض
الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال
ان اشترى دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما
من مائة سهم ثم اشترى الباقي فكان للجار الشفعة في السهم
الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة
قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده
على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر

هذا ان يشترى منى بيتى الذى فى دارِه فقال لا ازيده على
اربعمايةٍ اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمس مايةٍ
نقدًا فمنعته ولولا انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
الجار احق بسقبله ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفيان
ان معمرًا لم يقل هكذا قال لكنه قاله لى هكذا وقال
بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل
الشفعة فيهب البايع للمشترى الدار ويجدها ويدفعها اليه
ويعوضه المشترى الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابرهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد عن ابى رافع ان سعدًا ساومه بيتًا
باربعمايةٍ مثقالٍ فقال لولا انى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الجار احق بسقبله ما اعطيتك وقال
بعض الناس ان اشترى نصيبًا من دارٍ فاراد ان يبطل
الشفعة وهب لابنه الصغير ولا تكون عليه يمين

باب

احتيال العامل

ليهد له حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشامٍ عن ابيه عن ابى حميدٍ الساعدى قال استعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلًا على صدقات بنى سليمٍ
يدعا ابن اللتبية فلما جاءه حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست فى بيت
ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقًا ثم خطبنا
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فانى استعمل الرجل منكم
على العمل مما ولانى الله فيانى فيقول هذا مالكم وهذا هدية
اهديت لى افلا جلس فى بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته
والله لا ياخذ احدكم شيئًا بغير حقه الا لقى الله عز وجل
يحمله يوم القيمة فلاعرفن احدًا منكم لقى الله يحمل بعيرًا له
رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤى
بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عينى وسمع اذنى

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن

الشريد عن ابى رافع قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
الجار احق بسقبه وقال بعض الناس ان اشترى دارا
بعشرين الفا فلا باس ان يحتال حتى يشترى الدار بعشرين
الف درهم وينقده تسعة الاف درهم وتسع مائة درهم
وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقى من العشرين الالف
فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل
له على الدار فان استحقت الدار رجع المشترى على البايع
بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم وتسعمائة وتسعة
وتسعون درهما ودينارا لان البيع حين استحق انتقض
الصرف فى الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق
فانه يرد ها عليه بعشرين الفا فاجاز هذا الخداع بين
المسلمين وقال النبى صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا
خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
سفيان قال حدثنى ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربعمائة مثقال

وقال

وقال لولا انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الجار
احق بسقبه ما اعطيتك

كتاب التعبير اول ما بدئ به

باب

به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصالحة
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وحدثنى عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر قال الزهرى
فاخبرنى عروة بن الزبير عن عايشة رضى الله عنها انها قالت
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرويا
الصادقة فى النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق
الصبح فكان ياتى حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالى
ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده
لمثلها حتى فجيه الحق وهو فى غار حراء فجاءه الملك فيه فقال
اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد
ثم ارسلنى فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى

الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت
ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم
فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي
واخبرها الخبر ثم قال قد خشيت علي فقالت له كلا ابشر فوالله
لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم
انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن
عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان
امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب
بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد
عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال
له ورقة ما ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما راى فقال
ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا

اخي

اكون

اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم ياتي رجل قط بما جئت
به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم
ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من
رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقى
نفسه منه تبدا له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا
فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه
فترة الوحي عاد لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدا
له جبريل فقال له مثل ذلك وقال ابن عباس فالق الاصباح
ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل

باب

رويا الصالحة

وقوله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الآية
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن

ابن عبد الله بن ابی طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الرويا الحسنة من الرجل الصالح جزء
من ستة واربعين جزأ من النبوة

باب
الرويا من الله عز وجل

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى وهو ابن
سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الرويا من الله والحلم من الشيطان حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا راى احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله عز
وجل فليحمد الله عز وجل وليحدث بها واذا راى غير ذلك
مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لا تضره

باب

الصادقة

الرؤيا الصالحة

جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة حدثنا
مسدد ثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا الفيته
باليمامة عن ابيه حدثنا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها
لا تضره وعن ابيه قال ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رويا المومن جزء من ستة واربعين
جزأ من النبوة ورواه ثابت وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المومن جزء من ستة
واربعين جزأ من النبوة حدثنا ابراهيم

ابن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة

باب مبشرات ٢

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال
الرويا الصالحة

باب رؤيا يوسف عليه السلام

وقوله عز وجل اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت
احد عشر كوكبا الى قوله عليم حكيم وقوله يا ابت هذا
تاويل روياي من قبل الى قوله والحقني بالصالحين قال
ابو عبد الله فاطر والبديع والمبدع والبادي والخالق

والبارئ واحد

واحد من البدو بادية

باب رويا ابراهيم عليه

السلام وقوله تعالى يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك
فانظر ماذا ترى الآية قال مجاهد اسلما سلما امر ابراهيم
وتله وضع وجهه بالارض

باب التوائم

التوائم على الرويا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في
السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر

باب رؤيا اهل السجون

والفساد والشرك ولقوله عز وجل ودخل معه السجن فتيان

قال احدهما انى اراني اعصر خمرا وقال الآخر انى ارانى
احمل فوق راسي خبزا ٥ ياصاحبي السجن ارباب متفرقون
خير ٥ وقال الفضل عند قوله ياصاحبي السجن لبعض الاتباع
ياعبد الله ارباب متفرقون خيرا م الله الواحد القهار
ما تعبدون من دونه الا اسما سميتموها الى قوله فلما جاءه
الرسول قال ارجع الى ربك ٥ واذكر افعل من ذكر امة
قرن وتقرأ امه نسيان وقال ابن عباس رضى الله عنهما يعصرون
الاعناب والدهن تحصنون تحرسون حدثنا عبد الله بن
محمد بن اسماء جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن
المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني
الداعي لاجبته ٥

باب
من راى النبي صلى

الله عليه وسلم في المنام حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله

عن ٥

عن يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني
في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي قال ابو عبد الله قال ابن سيرين
اذا راه في صورته حدثنا معلى بن اسد ٥ عبد العزيز
ابن المختار ٥ ثابت البناني عن انس قال النبي صلى الله عليه
وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي
ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا
يحيى بن بكير ٥ الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر اخبرني ابو سلمة
عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيئا يكرهه فلينفث عن
شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان
لا يتزايا بي حدثنا خالد بن خلي ٥ محمد بن حرب قال
حدثني الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة
قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد راى الحق تابعه
يونس وابن اخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف

حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
رآني فقد راى الحق فان الشيطان لا يتكونني

باب
رؤيا الليل

رواه سمرة حدثنا احمد بن المقدام حدثنا محمد بن عبد الرحمن
الطفاوي حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا
نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في
يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريتني
الليلة عند الكعبة ورايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء
من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها
فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت

فسالت

فسألت من هذا فقال المسيح بن مريم ثم اذا انا برجل ٣٣
جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسألت
من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان
يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت ٢ رأيت
الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن
اخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي
عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس وابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان
ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده
حتى كان بعد

باب
الرؤيا بالنهار

وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل الليل حدثنا

عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابى طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن
الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلى راسه فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة
شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فدعا
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو
يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتى عرضوا على
غزاة فى سبيل الله كما قال فى الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلنى منهم قال انت من الاولين فركبت البحر فى زمن معوية بن
ابى سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رويا النساء

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى ٣٤
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى خارجة بن زيد ان ام العلاء
امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته
انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون
وانزلناه فى ابياتنا فوجع وجعه الذى توفى فيه فلما توفى منه
غسل وكفن فى اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتى عليك لقد اكرمك
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
فقلت بابى انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله انى لارجو له
الخير ووالله لا ادرى وانا رسول الله ما ذا يفعل بى قالت
والله لا ازكى بعده احدا ابدا حدثنا ابو اليمان ا
شعيب عن الزهرى بهذا وقال ما ادرى ما يفعل به قالت واخبرنى
فمت فرايت لعثمان عينا تجرى فاخبرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ذاك عمله ٥

باب
الحلم من الشيطان

فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابى سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الرويا من الله عز وجل والحلم من الشيطان فاذا
حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ
بالله منه فلن يضره

باب
اللبن

حدثنا عبدان ثنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح فشربت
منه حتى اني لارى الري يجري في اظفاري ثم اعطيت فضلي

يعني

يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب
اذا جرى اللبن في اطرافه

او اظافيره حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله بن
عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى
اني لارى الري يجري من اظفاري فاعطيت فضلي عمر بن
الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم

تخرج

باب
القمص في المنام

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه
سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها

ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر على عمر
ابن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت يا رسول الله
قال الدين

باب
جر القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم
رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين

باب
الخضر في المنام والروضة

الخضراء حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثني حرمي
ابن عمارة قال قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال

قيس

قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر ٣٦
فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت
له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم
ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع
في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف
والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة رقيت
فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى

باب
كشف المراة في المنام

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير
فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن
هذا من عند الله يمضه

باب

ثياب الحرير في المنام

حدثنا محمد ثنا ابو معوية اخبرنا هشام عن ابيه عن
عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل
ان تزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقة من حرير
فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله
يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف
فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه

باب

المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزاين الارض
فوضعت في يدي قال ابو عبد الله وبلغني ان جوامع الكلم

ان

ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في
الامر الواحد والامرين او نحو ذلك

باب

التعلق بالعروة

والحلقة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ازهر عن ابن عون
ح وثنا خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس بن
عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت كاني في روضة
وسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه
قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت
بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك
العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال
مستمسكا بالاسلام حتى تموت

باب

عمود الفسطاط

تحت وسادته باب الاستبرق

ودخول الجنة في المنام حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح

باب القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن صباح ثنا معتمر قال سمعت عوفا قال ثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رويا المومن ورويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرويا

ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله عز وجل فمن راى شيا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة وبونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرج بعضهم كله في الحديث وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق

باب العين الجارية في المنام

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امراة من نسايهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقرعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في ثوابه

فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو فقد
جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله عز وجل والله ما
ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء
فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ورايت لعثمان في النوم عينا
عينا تجري فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال ذاك عمله يجري له

باب
نزع الماء من البير

حتى روى الناس رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير ثنا شعيب بن حرب
ثنا يحيى بن حورية ثنا نافع ان ابن عمر حدثه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بير انزع منها اذ جاءني
ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين

وفي

وفي نزعه ضعف فغفر الله له فاخذها ابن الخطاب من يد ابي
بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري
فريه حتى ضرب الناس بعطن

باب
نزع الذنوب والذنوبين

من البير بضعف حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير
حدثني موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه عن رويا النبي صلى الله
عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رايت من الناس يفري
فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد
ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نايم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم
اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه

ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب
فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب
الناس بعطن

باب
الاستراحة في المنام

حدثنا اسحق بن ابرهيم نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نايم رايت اني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ
الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى
الناس والحوض يتفجر

باب
القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا

نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم
رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر قلت لمن هذا
القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة
فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي وامي يا رسول الله اغار
حدثنا عمرو بن علي نا معتمر نا عبيد الله بن عمر عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت
لمن هذا قالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب
الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله

باب
الوضوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال فذكر مثل
حديث سعيد بن عفير

باب

الطواف بالكعبة

في المنام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايتني اطوف
بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه
ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا
رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه
عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال اقرب الناس به
شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة

باب

اذا اعطى فضله غيره

في النوم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا
نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري

ثم اعطيت عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب

الامن وذهابه

الروع حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عفان بن مسلم حدثنا
صخر بن جويرية حدثنا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرويا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام
حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان
فيك خير لرايت مثل ما يرى هولاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم
ان كنت تعلم في خيرا فاريني رويا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان
في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي الى جهنم
وانا بينهما ادعوا الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني
ملك في يده مقمعة من حديد فقال لم ترع نعم الرجل انت
لو تكثر الصلوة فانطلقوا بي حتى وقفوا على شفير جهنم وهي مطوية

كطي البير له قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك بيده
مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم
اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين
فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح
فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة

باب

الاخذ على اليمين

في النوم حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف
نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا
عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد
وكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم
ان كان لي عندك خير فأرني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنمت فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي الى النار
فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع انك رجل صالح فانطلقا

بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت
بعضهم فاخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة
رضي الله عنها فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل

باب

القدح في النوم

حدثنا قتيبة نا ليث عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب
عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله
قال العلم

باب

اذا طار الشيء في المنام

حدثنا سعيد بن محمد نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح
عن ابن عيينة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت

عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر
فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نايم اريت انه وضع في يدي سوارين من ذهب فكبرا علي
وكرههما فاذن فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
فقال عبد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر
مسيلمة

باب
اذا راى بقرا تنحر

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده
عن ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت
فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد واذا الخير ما
جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر

باب
النفخ في المنام

حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي ثنا عبد الرزاق اخبرنا ٤٣
معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اذ اوتيت
خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي
واهماني فاوحي الي ان انفخهما فاولتهما الكذابين اللذين
انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

باب
اذا راى انه اخرج الشيء

من كوة او نحوها فاشكنه موضعا آخر حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اريت كان امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة
حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل الى
مهيعة وهي الجحفة

باب

المراة السوداء

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رويا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فاولتها ان وبا المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة

باب

المراة الثايرة الراس

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة فاولت ان وبا المدينة نقل اليها وهي الجحفة

باب

اذا هز سيفا في المنام

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله ابن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في روياي هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين

باب

من كذب في حلمه

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الانك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا ايوب حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن

عكرمة عن ابى هريرة قوله من كذب فى رويا وقال شعبة
عن ابى هاشم الرمانى سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله من
صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحق ثنا خالد عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن
صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله
حدثنا على بن مسلم ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افرا الفرا ان
يرى عينيه ما لم تريا

باب
اذا راى ما يكره فلا

يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع ثنا
شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد
كنت ارى الرؤيا فتمرضنى حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت
ارى الرويا تمرضنى حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول الرويا الحسنة من الله فاذا راى احدكم ما يحب ٤٦
فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله
من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث
بها احدا فانها لن تضره حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا
ابن ابى حازم والدراوردى عن يزيد بن عبد الله عن عبد الله
ابن خباب عن ابى سعيد الخدرى انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرويا يحبها فانها من
الله عز وجل فليحمد الله عليه وليتحدث بها واذا راى غير ذلك
مما يكره فانها من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لن تضره

باب
من لم ير الرؤيا لاول

عابر اذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله

عليهِ وسلّمَ فقال إني رأيتُ الليلةَ في المنامِ ظُلّةً تَنطِفُ السمنَ
والعسلَ فأرى الناسَ يتكفّفونَ منها فالمستكثرُ والمستقلُّ
وإذا سببٌ واصلٌ من الأرضِ إلى السماءِ فأراكَ أخذتَ به
فعلوتَ ثم أخذَ بهِ رجلٌ آخرُ فعلا بهِ ثم أخذَ بهِ رجلٌ آخرُ فعلا
بهِ ثم أخذَ رجلٌ آخرُ فانقطعَ ثم وُصِلَ فقال أبو بكرٍ يا رسولَ اللهِ
بأبي أنتَ واللهِ لتدعني فأعبرَها فقال النبيُّ صلى اللهُ عليهِ
وسلم أعبرْ قال أما الظلّةُ فالإسلامُ وأما الذي ينطِفُ
من العسلِ والسمنِ فالقرآنُ حلاوتُهُ تنطِفُ فالمستكثرُ من
القرآنِ والمستقلُّ وأما السببُ الواصلُ من السماءِ إلى الأرضِ
فالحقُّ الذي أنتَ عليهِ تأخذُ بهِ فيُعليكَ اللهُ ثم يأخذُ بهِ
رجلٌ من بعدِكَ فيعلو بهِ ثم يأخذُ بهِ رجلٌ آخرُ فيعلو بهِ ثم
يأخذُ بهِ رجلٌ آخرُ فينقطعُ بهِ ثم يوصلُ له فيعلو بهِ فأخبرني
يا رسولَ اللهِ بأبي أنتَ أصبتُ أم أخطأتُ فقال النبيُّ صلى اللهُ
عليهِ وسلم أصبتَ بعضًا وأخطأتَ بعضًا قال فواللهِ يا رسولَ اللهِ
لتحدثني بالذي أخطأتُ قال لا تُقسِمْ

باب

باب
تعبيرِ الرؤيا بعدَ
صلاةِ الصبحِ

حدثنا مؤمّلُ بنُ هشامٍ أبو هشامٍ حدثنا
إسمعيلُ بنُ إبراهيمَ حدثنا عوفٌ حدثنا أبو رجاءٍ حدثنا سمرةُ بنُ جندبٍ
قال كانَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم مما يكثرُ أن يقولَ
لأصحابهِ هل رأى أحدٌ منكم من رؤيا قال فيقصُّ عليهِ ما شاءَ
اللهُ أن يقصَّ وإنهُ قال لنا ذاتَ غداةٍ إنهُ أتاني الليلةَ آتيانِ
وإنهما ابتعثاني قال وإنهما قالا لي انطلقْ فإني انطلقتُ معهما
وإنا أتينا على رجلٍ مضطجعٍ وإذا آخرُ قائمٌ عليهِ بصخرةٍ وإذا هو
يهوي بالصخرةِ لرأسهِ فيثلغُ رأسَهُ فيتدهدهُ الحجرُ ها هنا فيتبعُ
الحجرَ فيأخذُهُ فلا يرجعُ إليهِ حتى يصحَّ رأسُهُ كما كانَ ثم يعودُ عليهِ
فيفعلُ بهِ مثلَ ما فعلَ بهِ مرةَ الأولى قال قلتُ لهما سبحانَ اللهِ ما
هذانِ قال قالا لي انطلقْ انطلقْ قال فانطلقنا على رجلٍ مستلقٍ
لقفاهُ وإذا آخرُ قائمٌ عليهِ بكلّوبٍ من حديدٍ وإذا هو يأتي
أحدَ شِقَّيْ وجهِهِ فيشرشرُ شدقَهُ إلى قفاهُ ومنخرَهُ إلى قفاهُ

وعينه الى قفاه قال ودما قال ابو رجاء فيشق قال ثم تحول
الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول قال
فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود
عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما
هذان قال لا انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور
قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال
فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة فاذا هم يأتيهم
لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال
قلت لهم ما هولاء قال لا انطلق انطلق قال فانطلقنا
فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في
النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل عنده حجارة
كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد
جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع
اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما
هذان قال لا انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل

كريه المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا هو عنده
نار له يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي
انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من
كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد
ارى راسه طولا في السما واذا حول الرجل من اكثر ولدان
رايتهم قط قلت لهما ما هذا ما هولاء قال قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم
منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا
الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة
فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من
خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء
قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض
يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه
ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن
صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قال

فما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا
له هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني
فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله قال قلت لهما
فاني قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال
قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه
يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القرآن فيرفضه وينام
عن الصلاة بالليل المكتوبة ٥ واما الرجل الذي اتيت عليه
يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه
فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق
واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل التنور فانهم الزناة
والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة
فانه آكل الربا واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار
يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل
الطويل الذي في الروضة فانه ابرهيم عليه السلام واما الولدان
الذي حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين

يرسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم
حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر
سيئا تجاوز الله عنهم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب ما جاء

في قول الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة ٥ وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن

حدثنا علي بن عبد الله نا بشر بن السري نا نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة قالت اسما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انا على حوضي انتظر من يرد علي فيوخذ بناس من دوني فاقول
امتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة
اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وايل قال
قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض

ليرفعن الى رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا
دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك
حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول انا فرطكم على الحوض فمن ورده شرب منه ومن شرب
منه لم يظمأ ابدا ليردن على اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال
بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش وانا
احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وانا
اشهد على ابي سعيد لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك
لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم

سترون بعدي امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا الاعمش

زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها
قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا
الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد
عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره
من اميره شيا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا
مات ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
ابن زيد عن الجعد ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء العطاردي
قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من راى من اميره شيا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق
الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية حدثنا
اسمعيل حدثني ابن وهب عن عمر وعن بكير عن بسر بن
سعيد عن حنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت
وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله

لطاعة
عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع وا
في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع
الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله عز وجل
فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة بن الحجاج
عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم
تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه

وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة سفها حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد اخبرني جدي
قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق
صلى الله عليه وسلم يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش
فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول

بني

بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان ٥١
حين ملكوا بالشام فاذا رأهم غلمانا احداثا قال عسى هؤلاء ان
يكونوا منهم قلنا انت اعلم

باب قول النبي صلى الله عليه

وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن
اسمعيل ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة بن الزبير
عن زينب بنت جحش انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من
شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل
هذه وعقد سفيان تسعين ومائة قيل اهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن
الزهري ح وحدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى
الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى

قالوا لا قال فاني لا ارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر

باب

ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن
الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن
ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايم هو قال القتل القتل وقال
يونس وشعيب والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى
فقال لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة
لايام ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج
القتل حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي ثنا الاعمش حدثنا
شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فحدثنا فقال ابو موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة ايام يرفع

فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل قال اني
لجالس مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا
محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي وايل عن عبد الله واحسبه رفعه
قال بين يدي الساعة ايام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها
الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال
ابو عوانة عن عاصم عن ابي وايل عن الاشعري انه قال لعبد الله
تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الهرج نحوه
وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار
الناس من تدركهم الساعة وهم احياء

باب

لا يأتي زمان الا الذي

بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الزبير
ابن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون من

الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي زمان الا الذي بعده شر
منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن هند بنت الحرث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول
سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من
يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية
في الدنيا عارية في الآخرة

بوم القيامه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا
محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا
حدثنا محمد نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه
بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع فيقع في حفرة
من النار حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال قلت لعمرو
يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم
حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدا نصولها فامران
ياخذ بنصولها لا تخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء نا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه
نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان تصيب
احدا من المسلمين منها بشيء

باب

قول النبي صلى الله عليه

وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا شقيق قال

عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المومن فسوق وقتاله

كفر حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني واقد عن

ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا

بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد

حدثنا يحيى نا قرة بن خالد نا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن

ابي بكرة وعن رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن عن ابي

بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا

تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا

انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله

قال اي بلد هذا اليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال اي

بلد هذا قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم

عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب

فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعاله فكان كذاك قال لا ترجعوا

بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق

ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على ابي

بكرة قال هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثني امي عن ابي

بكرة انه قال لو دخلوا علي ما هشت بقصبة حدثنا

محمد بن اسكاب نا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب

بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن

علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده

جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

استنصت الناس ثم قال لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم

رقاب بعض

حث يعني مارست وعالج ما تحرك

باب

تكون فتنة القاعد

فيها خير من القائم حدثنا محمد بن عبد الله ثنا ابرهيم بن
سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
ابرهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة
القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ
او معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم
خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به

باب

اذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد عن رجل لم يسمه
عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة

فقال

فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه
المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل هذا القاتل فما
بال المقتول قيل انه اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت
هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به
فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي
بكرة ثنا سليمان بن حماد هذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن
زيد ثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن
الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن
ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر
حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور

باب

كيف الامر اذا لم تكن جماعة

حدثنا محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر قال

حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني
انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسئلون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسئله عن الشر مخافة ان يدركني
فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير
فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر
من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر
قال نعم دعاة على ابواب جهنم فمن اجابهم اليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا
قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت
وانت على ذلك

باب
من كره ان يكثر سواد

الفتن

الفتن والظلم حدثنا عبد الله بن يزيد حيوة ٥٦
وعبدة قالا نا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود
قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت
عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس
ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي السهم فيرمى فيصيب
احدهم فيقتله او يضرب به فيقتله فانزل الله عز وجل ان الذين
توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم

باب
اذا بقي في حثالة من الناس

حدثنا محمد بن كثير نا سفيان حدثنا الاعمش عن زيد بن
وهب نا حذيفة قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في
جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا
عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل

اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتنقبض فيبقى اثرها
مثل اثر الجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس
فيه شئ ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي
الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما
اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة
خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت
لين كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي
ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا

باب

الغربال في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت
على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن
لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان
رضي الله عنه خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك

امراة

امراة ولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليالي ٥٧
فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن

باب

التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن قتادة عن انس
قال سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسالة
فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسالوني
عن شئ الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل راسه
في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحا يدعى الى غير ابيه فقال
يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة ثم انشا عمر بن الخطاب رضي
الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا

نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما
رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار
حتى رايتهما دون الحايط قال قتادة يذكر هذا الحديث
عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم
تسؤكم وقال عباس الترسي سمع يزيد سمع سعيد سمع قتادة ان
انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال لكل رجل
لافا راسه في ثوبه يبكي وقال عايذا بالله من شر الفتن وقال
اعوذ بالله من شر الفتن وقال لخليفة سمع يزيد بن زريع
سمع سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عايذا بالله من شر الفتن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم

الفتنة من قبل المشرق حدثنا عبد الله بن محمد سمع هشام بن
يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا

من

من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن
ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في
شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا مرتين قال
اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله
وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها
يطلع قرن الشيطان حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد
عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج
علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال
فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا حديثا عن
القتال في الفتنة والله عز وجل يقول وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد
صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم
فتنة وليس قتالكم على الملك

كقتالكم

باب

الفتنة التي تموج كموج

البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون
ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن قول امرء القيس

الحرب اول ما تكون فتية ٭ تسعى بزينتها لكل جهول ٭
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ٭ ولت عجوزا غير ذات خليل ٭
شمطاء يكره لونها وتغيرت ٭ مكروهة للشم والتقبيل ٭

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي عن الاعمش نا شقيق
قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر رضي الله
عنه اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة
قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس
عن هذا اسالك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك
منها بأس يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا مغلقا
قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا
يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان يعلم من الباب قال

نعم

نعم كما اعلم ان دون غد ليلة وذاك اني حدثته حديثا ليس ٥٩
بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فامرنا مسروقا فساله
فقال من الباب قال عمر رضي الله عنه حدثنا سعيد
ابن ابي مريم نا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد
ابن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم يوما الى حايط من حوايط المدينة لحاجته وخرجت
في اثره فلما دخل الحايط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم
بوّاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله
عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البير فكشف عن ساقيه
فدلاهما في البير فجا ابو بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت
حتى استاذن لك فوقف فجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك فقال ايذن له وبشره بالجنة
فدخل فجا عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما
في البير فجا عمر فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره بالجنة فجا عن يسار النبي صلى

الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ
العقف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت حتى استاذن
لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره بالجنة
معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم
على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت اتمنى
قال اخاي وادعوا الله ان ياتي بهما قال ابن المسيب فاولت ذلك
قبورهم اجتمعتا هاهنا وانفرد عثمان وحدثنا بشر
ابن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن قال سمعت ابا
وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون
ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد
ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن
الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست
كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت آمر بالمعروف
ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله

باب

باب

حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة ٦٠
قال لقد نفعني الله عز وجل بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم
ولوا امرهم امراة وحدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن
آدم نا ابو بكر بن عياش حدثنا ابو حصين نا ابو مريم
عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعايشة
الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما
علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر
في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت
عمارا يقول ان عايشة قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة
نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله عز وجل ابتلاكم ليعلم اياه
تطيعون ام هي

باب

حدثنا
ابو نعيم عن ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وائل قال قام عمار
على منبر الكوفة فذكر عايشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة

بينكم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم حدثنا
بدل بن المحبر حدثنا شعبة اخبرني عمرو قال سمعت ابا وائل
يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حين بعثه على اهل
الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك اتيت امرا اكره عندنا
من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رأيت
منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا
الامر وكانا حلفا حلفة ثم راحوا الى المسجد حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة قال
كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود
ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت
منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من
استسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود وما رأيت
منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله
عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو
مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعط احدهما

ابا موسى والاخرى عمارا او قال رواحه الى الجمعة

باب
اذا انزل الله بقوم

عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان ا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع
عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم
ثم بعثوا على اعمالهم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا
سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين حدثنا علي بن
عبد الله سفيان سمع اسرائيل ابا موسى ولقيته بالكوفة وجاء
الى ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة
خاف عليه فلم يفعل قال سمع الحسن قال لما سار الحسن بن علي الى
معوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعوية ارى كتيبة لا تولي

حتى ندبر اخراها قال معوية من لذراري المسلمين فقال انا
فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة تلقاه فتقول
له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فيتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال قال عمرو واخبرني محمد بن علي ان حرملة
مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلني
اسامة الى علي وقال انه سيسئلك الآن فيقول ما خلف صاحبك
فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون
معك فيه ولكن هذا امر لم ار انه فلم يعطني شيئا فذهبت الى
حسن وحسين وابن جعفر فاوفروا الى راحلتي

باب
اذا قال عند قوم شيئا

ثم خرج فقال خلافه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن

معوية جمع ابن عمر حشمه وولده وقال اني سمعت رسول الله ٦٢
صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة
واننا قد بايعنا هذا الرجل على بيعة الله ورسوله واني لا
اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله
ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا
تابع في هذا الامر الا كان الفيصل بيني وبينه حدثنا
احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما
كان ابن زياد ومروان بالشام وثب ابن الزبير بمكة ووثب
القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا
عليه في داره جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه
فانشا ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع
فيه الناس فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسب عند الله
اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم
على الحال الذي قد علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله
انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون

وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام
والله ان يقاتل الا على الدنيا حدثنا آدم بن ابي اياس
حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن
اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن
حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان

باب

لا تقوم الساعة حتى يغبط

اهل القبور حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا
تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب

تغير الزمان حتى تعبد

الاوثان حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ٦٣
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء
دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا
يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمان عن نوفل عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله ابن بلال
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء
اعناق الابل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي

باب

خروج النار وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء
اعناق الابل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي

حدثنا عقبة بن خالد ثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن
عن جده حفص بن عاصم عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب
فمن حضره فلا ياخذ منه شيا قال عقبة وحدثنا عبيد الله
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة ثنا معبد يعنى
ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتى الرجل بصدقته فلا يجد
من يقبلها وقال مسدد اخو عبيد الله بن عمر لامه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فيتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة
دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين

كلهم

كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو
القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من
يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذى يعرضه عليه لا ارب
لى به وحتى يتطاول الناس فى البنيان وحتى يمر الرجل بقبر
الرجل فيقول يا ليتنى مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا
ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقى فيه
ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا اسمعيل قال حدثنى قيس قال قال

لى المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال
اكثر مما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت انهم يقولون
ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله عز وجل من
ذلك حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الدجال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية حدثنا
سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال
حتى ينزل في ناحية المدينة ترجف ثلاث رجفات فيخرج اليه
كل كافر ومنافق حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ
سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا علي بن عبد الله
نا محمد بن بشار نا مسعر ح وحدثني سعد بن ابرهيم عن ابيه
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة

رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان
قال وقال ابن اسحق عن صالح بن ابرهيم عن ابيه قال قدمت
البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم عن صالح عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد
انذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا يحيى بن بكير نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة
فاذا رجل آدم سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء قلت
من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم
احمر جعد الراس اعور كان عينه عنبة طافية قالوا هذا
الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عروة ان عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا
عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء ونارا
فناره ماء وماؤه نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن
قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي
الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس
باعور وان بين عينيه مكتوبا كافر فيه ابو هريرة وابن عباس

باب
لا يدخل الدجال
المدينة

حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال
حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال

فكان

وكان فيما يحدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه
ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة
فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس
فيقول اشهد انك الدجال الذي حدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا
ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله
فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال حدثنا يحيى بن موسى ثنا يزيد بن هرون ثنا
شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة
ياتيها الدجال فيجد الملايكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا
الطاعون ان شاء الله

باب

يأجوج ومأجوج حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت
ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت
جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الابهام
والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وعقد وهيب تسعين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

باب قول الله عز وجل

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم حدثنا

عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة ٦٧
ابن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع
وهو مسئول عن رعيته واما الرجل راع على اهل بيته وهو مسئول
عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة
عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب

الامراء من قريش حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال كان جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهم
عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون

مَلِكٌ من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله
ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث
ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في
قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين

تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن
جبير حدثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد قال
سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب

اجر من قضى بالحكمة

لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
حدثنا شهاب بن عباد قال ثنا ابرهيم بن حميد حدثنا
اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب

السمع والطاعة للإمام

ما لم تكن معصية حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة
عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي
كان راسه زبيبة حدثنا مسدد ثنا يحيى سليمان بن حرب
ثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس يرويه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيا فكرهه فليصبر
فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة
جاهلية حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية الله فاذا امر
بمعصية الله فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص بن

عياش ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا سعيد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن
عن على قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم
رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال
اليس قد امر النبى صلى الله عليه وسلم ان تطيعونى قالوا بلى
قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم
فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا نارا فلما هموا بالدخول فقام
ينظر بعضهم الى بعض فقال بعضهم انما تبعنا النبى صلى الله عليه وسلم
فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت
النار وسكن غضبه فذكر للنبى صلى الله عليه وسلم فقال لو
دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة فى المعروف

باب

من لم يسئل الله الامارة اعانه الله حدثنا حجاج بن
منهال ثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل
الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها

عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذى هو خير

باب من سأل الامارة

وكل اليها حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث قال ثنا
يونس عن الحسن قال حدثنى عبد الرحمن بن سمرة قال قال لى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الامارة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن
غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا
منها فات الذى هو خير وكفر عن يمينك

باب ما يكره من الحرص

على الامارة حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابى ذئب عن
سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انكم
ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم
المرضعة وبئست الفاطمة اخبرنا محمد بن بشار ثنا عبد الله
ابن حمران ثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبرى عن

عمر بن الحكم عن ابى هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء ثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى قال دخلت على
النبى صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومى فقال احد الرجلين
امرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال انا لا نولى هذا من
سأله ولا من حرص عليه ٥

باب من استرعى

رعية فلم ينصح حدثنا ابو نعيم ثنا ابو الاشهب عن الحسن
ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار فى مرضه الذى
مات فيه فقال له معقل انى محدثك حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد
رائحة الجنة حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا الحسين الجعفى
ثنا زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار
نعوده فدخل عبيد الله بن زياد فقال له معقل احدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال

يلى

حسين

يلى رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة ٧٠

باب من شاق شق الله عز

وجل عليه حدثنا اسحق الواسطى ثنا خالد عن الجريرى
عن طريف ابى تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه
وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة
قال ومن يشاق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا
فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان
لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين
الجنة ملء كفه من دم اهراقه فليفعل

باب

القضاء والفتيا فى الطريق وقضى يحيى بن يعمر فى الطريق
وقضى الشعبى على باب داره حدثنا عثمان بن ابى
شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن انس بن مالك

قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارج من المسجد فلقينا
رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكان الرجل استكان
ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كثير صيام ولا صلاة ولا
صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت

باب
ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب

حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد حدثنا ثابت البناني قال
سمعت انس بن مالك يقول لامراة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي
عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب
من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله
قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما

عرفتك

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة

باب
الحاكم يحكم بالقتل

على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه حدثنا
محمد بن خالد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي
عن ثمامة عن انس بن مالك قال ان قيس بن سعد بن عبادة كان
يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط
من الامير حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة قال حدثني حميد
ابن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه واتبعه بمعاذ وحدثنا عبد الله بن الصباح حدثنا محبوب
ابن الحسن حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى
ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى
فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله

باب
هل يقضي الحاكم

او يفتي وهو غضبان حدثنا آدم ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك
ابن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى
ابنه وكان بسجستان ان لا تقضي بين اثنين وانت غضبان
يقول فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لا يقضين حكم بين اثنين وهو
غضبان حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله
لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال
فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه
يومئذ ثم قال ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس
فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا
محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان بن ابرهيم ثنا يونس
قال محمد هو الزهري اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره
انه طلق امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
فتغيظ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها

حتى

حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها

باب

من رأى للقاضي ان

يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا حدثنا ابو اليمان
ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة
قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله
ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل
خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي
ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي من حرج ان اطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك
ان تطعميهم من معروف

باب

الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتب

الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس
كتاب الحاكم جايز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطأ
فهو جايز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل
فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر بن الخطاب رضي الله
عنه الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت
وقال ابرهيم كتاب القاضي الى القاضي جايز اذا عرف الكتاب
والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي
ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي
شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معوية
والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله
ابن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون
كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي يجيء عليه
بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول
من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله
وقال لنا ابو نعيم ثنا عبيد الله بن نجزر جيء بكتاب من موسى

عبدة

ابن

ابن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا ٧٢
وكذا وهو بالكوفة فجيء به القسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره
الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا
يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل
خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب وقال
الزهري في شهادة على المراة من وراء الستر ان عرفها فاشهد
والا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابا الا
مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر
الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله

باب
متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا
الناس ولا يشتروا بايات ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك

خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك
عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد
بما نسوا يوم الحساب وقرانا انزلنا التورية فيها هدى ونور
يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار
بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس
واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون بما استحفظوا من كتاب الله استودعوا من كتاب الله
عز وجل وقرا اود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت
فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا
آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله
من امر هذين لرويت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه
وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن
عبد العزيز خمس اذا اخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة
ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم

باب

والعاملين عليها وكان شريح ياخذ على القضا اجرا وقالت ٧٧
عايشة ياكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب
ابن يزيد بن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله
ابن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم
احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة
كرهتها قلت بلى قال عمر فما تريد الى ذلك فقلت ان لي افراسا
واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين
قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه افقر اليه مني حتى
اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا
المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب

من قضى ولا عن في المسجد

ولا عن عمر رضي الله عنه عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم
وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان
على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن اوفى
يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا علي بن عبد الله
سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت الملاعنين
وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثنا يحيى عبد الرزاق
ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد اخي بني
ساعدة ان رجلا من الانصار جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شا

باب

من حكم في المسجد

حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر
اخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب

عن

عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد
على نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن
رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم

باب

موعظة الامام للخصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن
بحجته من بعض فاقضي على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا
فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار

باب

الشهادة تكون عند الحاكم

فى ولايته القضا او قبل ذلك للخصم وقال استرح القاضى وسأله
إسنان الشهادة قال إئت الامير حتى أشهد لك وقال عكرمة
قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حد زنا او سرقة
وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت
قال عمر رضى الله عنه لولا ان يقول الناس زاد عمر فى كتاب الله
شيا لكتبت آية الرجم بيدى واقر ماعز بن مالك عند النبى
صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبى
صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر
مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا حدثنا قتيبة
ح الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابى محمد مولى ابى قتادة ان ابا
قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له
بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدا
شهد لى فجلست ثم بدا لى فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذى يذكر عندى
قال فارضه منى فقال ابو بكر كلا لا تعطه اصيبع من قريش وتدع

ابو سعد

اسدا

اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاداه الى وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضى
بعلمه شهد بذلك فى ولايته او قبلها ولو اقر خصم عنده لآخر
بحق فى مجلس القضا فانه لا يقضى عليه فى قول بعضهم حتى يدعو
بشاهدين فيحضرهما اقراره وقال بعض اهل العراق ما سمع
او راه فى مجلس القضا قضى به وما كان فى غيره لم يقض الا بشاهدين
وقال آخرون منهم بل يقضى به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة
معرفة الحق فعلمه اكبر من الشهادة وقال بعضهم يقضى بعلمه فى
الاموال ولا يقضى فى غيرها وقال القسم لا ينبغى للحاكم ان يقضى
قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره
ولكن فيه تعرض لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاع فى الظنون
وقد كره النبى صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفية حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسى ح ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن على بن حسين ان النبى صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت
حيى فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما

فاشتريت منه خرافا فكان اول
مال تأثلته قال عبد الله عن اللث
فقام النبى صلى الله عليه وسلم فاداه الى الصبح

فقال إنما هي صفية قال لا سبحان الله قال إن الشيطان يجري
من ابن آدم مجرى الدم رواه إسحق بن يحيى وشعيب وابن مسافر
وابن ابي عتيق عن الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفية
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا العقدي عن شعبة عن سعيد
ابن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
ابا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى إنه يصنع بارضنا البتع فقال
كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن هرون
ووكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب إجابة الحاكم الدعوة

وقد اجاب عثمان رضي الله عنه عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا

مسدد

مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي

باب
هدايا العمال

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري انه سمع عروة اخبرنا
ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
من بني اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال
هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
قال سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال
العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في
بيت ابيه وامه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي
بشيء إلا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء
او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه
الا هل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام
عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذني وابصرته عيني وسلوا زيدا

عيناي اذناي

ابن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني خوار
والجؤار من تجرون كصوت البقرة

باب
استقضاء الموالي واستعمالهم

حدثنا عثمان بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج
ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابي
حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم في مسجد قبا ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب
العرفاء للناس

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم
عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير
ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي
هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا

حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد
طيبوا واذنوا

باب

ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك حدثنا
ابو نعيم نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال
انا ناتي لابن عمر اذا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم
اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا حدثنا قتيبة
نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي
هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب
القضاء على الغائب

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان

رجل شحيح فاحتاج ان آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف

باب

من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضا الحاكم لا يحل حراما
ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
سمع خصومة ببابي حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه
ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق
فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار
فليا خذها او ليتركها حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن
ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما

كان

كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي
فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد
على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه
لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل

باب
الحكم في البئر ونحوها

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق نا سفيان عن منصور
والاعمش عن ابي وايل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يحلف رجل على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر
الا لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث بن قيس

وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا
يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الاية

باب
القضاء في قليل المال

وكثيره وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال
وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان ا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة ام سلمة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال
انما انا بشر وانه يا تيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض
اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما
هي قطعة من النار فليا خذها او ليدعها

باب
بيع الامام على الناس

اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم مدبرا

من

من نعيم بن النحام حدثنا ابن نمير ٨٠ محمد بن بشر
ا اسمعيل ا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق
غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم
ثم ارسل ثمنه اليه

باب
من لم يكثر لطعن من لا يعلم في الامراء حدثنا

موسى بن اسمعيل ا عبد العزيز بن مسلم ا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من
قبله وايم الله ان كان خليقا للامرة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب
الالد الخصم وهو

الدايم فى الخصومة لدّا عوجا حدثنا مسدد ثنا يحيى
بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابى مليكة يحدث عن
عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابغض الرجال الى الله عز وجل الالدّ الخصم

باب
اذا قضى الحاكم بجور

او خلاف اهل العلم فهو رد حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر بعث النبى صلى الله
عليه وسلم خالد اح وحدثنى نعيم بن حماد ثنا عبد الله انا
معمر عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال بعث النبى صلى الله عليه
وسلم خالد بن الوليد الى بنى جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا
اسلمنا فقالوا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل
رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله
لا اقتل اسيرى ولا يقتل رجل من اصحابى اسيره فذكرنا ذلك
للنبى صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انى ابرا اليك مما صنع خالد

ياتى قوما فيصلح بينهم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
ابن زيد ثنا ابو حازم المدنى عن سهل بن سعد الساعدى
قال كان قتال بين بنى عمرو فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه
وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة
العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء
النبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر فى الصلاة فشق الناس
حتى قام خلف ابى بكر فتقدم فى الصف الذى يليه قال
وصفح الصف قال وكان ابو بكر اذا دخل فى الصلاة لم يلتفت
حتى يفرغ فلما راى التصفيح لا يمسك عليه التفت فراى النبى
صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ اليه النبى صلى الله عليه وسلم
بيده ان امضه واومأ بيده هكذا ولبث ابو بكر هنيهة
فحمد الله على قول النبى صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما
راى النبى صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى بالناس فلما
قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك ان لا

تكون مضيت قال لم يكن لابن اخي قحافة ان يؤم النبي صلى الله
عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم للقوم اذا نابكم امر
فليسبح الرجال وليصفح النساء

باب

ما يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا

حدثنا محمد بن
عبيد الله ابو ثابت نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن
السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة
وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد
استحر يوم اليمامة بقراء القران واني اخشى ان يستحر القتل بقراء
القران في المواطن كلها فيذهب قران كثير واني ارى ان
تامر بجمع القران قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني
في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورايت
في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب
عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فتتبع القران واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل
جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع القران
قلت كيف تفعلان شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحبت مراجعتي
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر
ورايت في ذلك الذي رايا فتتبعت القران اجمعه من العسب
والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدنا من آخر سورة
التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها مع خزيمة بن
ثابت او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند
ابي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم
عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب

كتاب الحاكم الى عماله

والقاضي الى امنائه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي ليلى ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي

باب

هل يحوز الامام ان

فاعد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها

باب

من وجه الحكم هل يحول

ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن ابى حثمة انه اخبره
هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا
الى خيبر من جهد اصابهم فاخبره محيصة ان عبد الله قتل وطرح
فى فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه
والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه
حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب يتكلم
وهو الذى كان بخيبر فقال النبى صلى الله عليه وسلم لمحيصة
كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب
فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتبوا ما قتلناه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن
اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم فقالوا لا قال افتحلف لكم
يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتنى
منها ناقة

باب

باب
محاسبة الإمام مع عماله

حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي

حميد

حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن اللتبية
على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت
امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم
فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي افلا جلس
في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا والله
لا ياخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله
يوم القيمة الا فلا اعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة
لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه
الا هل بلغت

باب
بطانة الامام واهل مشورته

حدثنا

اصبغ ح ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله
من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة
تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه
عليه فالمعصوم من عصم الله عز وجل وقال سليمن عن يحيى
اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب
مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد
قوله وقال الاوزاعي عن معوية بن سلام حدثني الزهري
قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله
وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن
ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب
كيف يبايع الامام

الناس حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد

قال

٨٥

قال اخبرني عبادة بن الوليد قال اخبرني ابي عن عبادة بن
الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان
نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم ٥
حدثنا عمرو بن علي ح خالد بن الحرث ح حميد عن
انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون
والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوه نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال
كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
يقول لنا فيما استطعت حدثنا مسدد ح يحيى عن سفيان
ح عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع
الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله

ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم نا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن
علي نا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما
بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله
عبد الملك امير المومنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد
الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت
وان بني قد اقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد
ابن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط
الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست
بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخرت لكم منكم

فجعلوا

صلوا بايعوا عبد الرحمن فقام ابو ربيعة وابن ابي عمرة فبايعا
الناس ثم اقبل عبد الرحمن حتى مر بابن ابي ربيعة فقال ابن ابي ربيعة
الرهط ولا نملأ عجبة فقال الناس على عبد الرحمن فما اورد
ذلك اليوم حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا فبايعنا عثمان
قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب
حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة
بكثير نوم اذهب فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما
ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل
ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى
من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فناجاه حتى قام بينهما المؤذن
بالصبح فلما صلى الناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر
وارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل
الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا
تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر
الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا

بَيْعَةِ الصَّغِيرِ حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الله بن يزيد
ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن
معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة
عن جميع اهله

باب

من بايع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
مالك انا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب
الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي
فابى قال فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب

من بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه إلا للدنيا فإن اعطاه ما يريد وفا له وإلا لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها

باب

بيعة النساء

رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة

ابن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفا منكم فاجره على الله عز وجل ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله عز وجل إن شا عاقبه وإن شا عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النسا بالكلام بهذه الآية لا تشركوا بالله شيا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة إلا امراة يملكها حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا تشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم تقل شيا فذهبت ثم رجعت فما وفت

امراة الا امر سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ
او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ

باب
من نكث بيعة وقوله

عز وجل ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله
فوق ايديهم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن
المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء
الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها

باب

الاستخلاف وقال حدثنا يحيى بن بكير ثنا سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عايشة
واراساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك وانا حي
فاستغفر لك وادعو لك قالت عايشة واثكلياه والله اني

لاظنك

لاظنك تحب موتي ولو كان لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا واراساه لقد هممت او
وددت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول
القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون
او يدفع الله ويابى المومنون حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال
قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو
خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت
اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا وميتا حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني انس بن
مالك انه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد
من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا
يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يدبرنا يريد بذلك ان يكون آخرهم فان يك محمد قد مات فان

الله عن وجل قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله
محمدا وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين
وانه اولى المسلمين بامورهم فقوموا فبايعوه وكانت طايفة
منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة
العامة على المنبر فقال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر
يقول لابي بكر يوميذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد اصعده
المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمه في شيء فامرها
ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جيت ولم اجدك
كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن ابي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى
يرى الله خليفة نبيه والمهاجرين امرا يعذرونكم به

باب

حدثنا

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك ٩٠
قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال
كلهم من قريش

باب اخراج

الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج
عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل ثنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب يحتطب
ثم يحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس
ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده
ولو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين
لشهد العشاء

باب

هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه

والزيارة ونحوه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب من بنيه حين
عمى قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا كتاب التمني

باب
ما جاء في التمني ومن تمنى

الشهادة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي
ولا اجد ما احملهم ما تخلفت ولوددت اني اقتل في سبيل الله
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ٩١
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
اني لاقاتل في سبيل الله عز وجل فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد لله عز وجل

باب

تمني الخير

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا حدثنا
اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت
ان لا ياتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين
علي اجد من يقبله

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عروة ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدى
ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر ثنا يزيد
ابن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي
الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا
والمروة وأن نجعلها عمرة ونحل الا من معه هدى قال ولم
يكن مع أحد منا هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء
علي من اليمن معه الهدى فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر أحدنا يقطر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أستقبلت من أمري ما استدبرت
ما أهديت ولولا أن معي الهدى لحللت قال ولقيه سراقة
ابن مالك وهو برمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه
خاصة قال لا بل للابد قال وكانت عائشة قدمت مكة معه وهي
حائض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك
كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء

قالت

قالت عائشة يا رسول الله أيطلقون بحجة وعمرة وأنطلق ٩٢
بحجة قال يا عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها
الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج

باب

قول النبي صلى الله عليه

وسلم ليت كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان
ابن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر
ابن ربيعة قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا
صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت أحرسك
فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله
قالت عائشة قد بلاك

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل
فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

باب

تمنى القرآن والعلم حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير
عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا حسد الا فى اثنتين رجل آتاه الله القرآن
فهو يتلوه آناء الليل والنهار فيقول لو اوتيت مثل ما اوتى هذا
لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه فى حقه فيقول لو
اوتيت مثل ما اوتى لفعلت كما يفعل

باب ما يكره من التمنى ولا

تمنوا ما فضل الله الاية حدثنا الحسن بن الربيع ثنا
ابو الاحوص عن عاصم عن انس بن انس قال قال انس لولا انى
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا الموت لتمنيت
حدثنا محمد ثنا عبدة عن ابن ابى خالد عن قيس قال اتينا خباب
ابن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهرى

عن النبى صلى الله عليه وسلم ان ابى عبيد اسمه سعد مولى عبد الرحمن
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم
الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب

باب قول الرجل لولا الله

النبى

ما اهتدينا حدثنا عبدان اخبرنى ابى عن شعبة ثنا ابو اسحق
عن البراء قال كان النبى صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب
يوم الاحزاب ولقد رايته وارى التراب بياض ابطيه يقول
لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ان الاولى رغبوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا يرفع بها صوته

باب كراهية تمنى لقاء العدو

ورواه الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق

عن موسى بن عقبة عن سالم ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابى اوفى فقرأته فاذا
فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو
وأسلوا الله العافية

باب

ما يجوز من اللو وقوله عز وجل لو ان لي كم قوة حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان نا ابو الزناد عن القسم بن محمد
قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي
التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة عن
غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت حدثنا علي نا سفيان
قال عمرو وحدثنا عطاء قال اتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء
فخرج عمر رضي الله عنه فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان
فخرج وراسه يقطر يقول لو لا ان اشق على امتي او على الناس
وقال سفيان ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة
قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم

هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان
فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق
على امتي وقال ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني محمد بن
مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عمرو سمع عطاء ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال راسه
يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه فقال عمرو لولا ان اشق
على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال
سمعت ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان
اشق على امتي لامرتهم بالسواك حدثنا عياش بن الوليد
نا عبد الاعلى نا حميد عن ثابت عن انس قال واصل النبي صلى
الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو مد لي الشهر لواصلت وصالا يدع
المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني
تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه

وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد
ابن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال اني لست مثلي اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما
ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد
حدثنا ابو الاحوص ح واشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة
قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو
قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت
بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك
ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث
عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في
البيت وان الصق بابه في الارض حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب ح وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك

الناس

الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعب الانصار حدثنا موسى حدثنا وهيب عن عمرو
ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا
وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه ابو اسامة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب
خبر الواحد باب

ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة
والصوم والفرايض والاحكام وقول الله عز وجل فلولا نفر
من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين وليندروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طايفة لقوله تعالى
وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في
معنى الاية وقوله ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وكيف بعث النبي
صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان سمى احد منهم

ردا الى السنة حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا
ايوب عن ابى قلابة ثنا مالك بن الحويرث قال اتينا النبى
صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين
ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد
اشتهينا اهلنا او قد استفنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه
قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر
اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتمونى اصلى فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد
عن يحيى عن التيمى عن ابى عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه
يؤذن او قال ينادى ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس
الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد
يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد
العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادى بليل فكلوا واشربوا

حتى ينادى ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبى صلى الله
عليه وسلم الظهر خمسا فقال ازيد فى الصلاة قال وما ذاك
قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا
اسمعيل ثنا مالك عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو
اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين
فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين
اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا اسمعيل حدثنى مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس
بقباء فى صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرايل عن ابى اسحق عن البراء قال

يارسول الله

لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس
ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة
فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السما فلنولينك
قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم
خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع
النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا هم
ركوع في صلاة العصر **حدثنا** يحيى بن قزعة قال حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي
ابن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر
قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها
قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت
حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن
حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن
اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فبعث ابا عبيدة **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا شعبة
عن خالد عن ابي قلابة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة **حدثنا**
سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
ابن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل من الانصار
اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما
يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن يزيد
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا واستعمر عليهم رجلا فاوقد
نارا فقال ادخلوها فاراد وا ان يدخلوها وقال آخرون
انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين
اراد وا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة
وقال للآخرين لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف

السلمي

حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابرهيم نا ابى عن
صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة
وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبى صلى الله عليه
وسلم وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند
النبى صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله
اقض لى بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له
بكتاب الله وائذن لى فقال له النبى صلى الله عليه وسلم قل فقال
ان ابنى كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنا بامراته
فاخبروني ان على ابنى الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وولية
ثم سألت اهل العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على
ابنى جلد مائة وتغريب عام فقال والذى نفسى بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله امّا الوليدة والغنم فردّوها واما ابنك فعليه
جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد
على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت

باب بعث النبى صلى الله عليه وسلم

الزبير طليعة وحده حدثنا على بن عبد الله نا سفيان نا
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبى
صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل
نبى حوارى وحوارى الزبير قال سفيان حفظته من ابن
المنكدر وقال له ايوب يا بكر حدثهم عن جابر فان العوم
يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال فى ذلك المجلس سمعت جابرا
فتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فان الثورى يقول
يوم قريظة فقال كذا احفظه كما انك جالس يوم الخندق
قال سفين هو يوم واحد وتبسم سفين

باب قول الله عز وجل

لا تدخلوا بيوت النبى الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له

واحد جار حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب
عن ابى عثمان عن ابى موسى ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل
حائطا وامرنى بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ايذن
له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ايذن له وبشره
بالجنة ثم جاء عثمان فقال ايذن له وبشره بالجنة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس
الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لى

باب

ما كان بعث النبى صلى

الله عليه وسلم من الامراء والرسل واحدا بعد واحد وقال
ابن عباس بعث النبى صلى الله عليه وسلم دحية الكلبى بكتابه
الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن

عتبة

عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابى عبيد ثنا سلمة بن الاكوع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن فى
قومك او فى الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه
او من لم يكن اكل فليصم

باب

وصاة النبى صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من
وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا على بن الجعد
اخبرنا شعبة قال وحدثنى اسحق ثنا النضر ثنا شعبة عن ابى جمرة
قال كان ابن عباس يقعدنى على سريره فقال ان وفد عبد القيس
لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة
قال مرحبا بالوفد او القوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله

إن بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر
به من وراءنا سألوا عن الأشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم
بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان بالله
قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة
وأن تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن
الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال
احفظوهن وبلغوهن من وراءكم

باب

خبر المرأة الواحدة

حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ثوبة
العنبري قال للشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين أو سنة ونصف
فلم أسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث
قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد

فذهبوا

فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم إنه لحم ضب فأمسكوا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلوا أو اطعموا فإنه حلال أو قال لا بأس به شك
فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام

بالكتاب والسنة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن مسعر
وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من
اليهود لعمر يا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه الآية
اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام
دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم
نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان
من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه
سمع عمر الغداة حين بايع المسلمون أبا بكر واستوى على منبر رسول الله

صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابى بكر فقال اما بعد فاختار الله
لرسوله الذى عنده على الذى عندكم وهذا الكتاب الذى
هدى الله به رسوله فخذوا بهدى الله به تهتدوا لما هدى الله به رسوله
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال ضمنى اليه النبى صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه
الكتاب حدثنا عبد الله بن الصباح ثنا معتمر قال سمعت
عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله عز وجل
يغنيكم او نعشكم بالاسلام بمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل
حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى
عبد الملك بن مروان يبايعه واقر له بالسمع والطاعة على سنة الله
وسنة رسوله فيما استطعت

باب

قول النبى صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا

نايم

بايمر رايتنى اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت فى يدى قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبى الا قد اعطى من الآيات ما مثله او من او امن عليه البشر وانما كان الذى اعطيت وحيا اوحاه الله الى فارجو انى اكثرهم تابعا يوم القيمة

باب

الاقتداء بسنن رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما
قال ايمة نقتدى بمن قبلنا ويقتدى بنا من بعدنا وقال
ابن عون ثلاث احبهن لنفسى ولاخوانى هذه السنة ان يتعلموها
ويسألوا عنها والقرآن ان يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس
الا من خير حدثنا عمرو بن العباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين
عن واصل عن ابى وايل قال جلست الى شيبة فى هذا المسجد قال

جلست الى عمر فى مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفرا
ولا بيضا الا قسمتها بين المسلمين فقلت ما انت بفاعل قال لم
قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما حدثنا
على بن عبد الله س سفيان سألت الاعمش فقال عن زيد بن
وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الامانة نزلت من السماء فى جذر قلوب الرجال ونزل القرآن
فقرؤا القرآن وعلموا من السنة حدثنا ادم بن ابى اياس س
شعبة ا عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمدانى يقول قال
عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى
محمد وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم
بمعجزين حدثنا مسدد س سفيان س الزهرى عن عبيد الله
عن ابى هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم
فقال لاقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان س
فليح س هلال بن على عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل امتى يدخلون الجنة الا من ابى قالوا

يا رسول الله

ومن يابى قال من اطاعنى دخل الجنة ومن عصانى
فقد ابى حدثنا محمد بن عبادة ا يزيد س سليم بن حيان
واثنى علينا س سعيد بن ميناء قال س او سمعت جابر بن عبد الله يقول
جاءت ملايكة الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو نايم فقال بعضهم
انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا
ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه
نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا
مثله كمثل رجل بنا دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن
اجاب الداعى دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعى
لم يدخل الدار ولم ياكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها
قال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان
فقالوا فالدار الجنة والداعى محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع
الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس
تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابى هلال عن جابر
خرج علينا النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا

سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر
القرا استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا
لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
انما مثلى ومثل ما بعثنى الله كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم انى
رايت الجيش بعينى وانى انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه
طايفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم
فذلك مثل من اطاعنى فاتبع ما جيت به ومثل من عصانى
وكذب ما جيت به من الحق حدثنا قتيبة ثنا الليث عن عقيل
عن الزهرى اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابى هريرة
قال لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده
وكفر من كفر من العرب قال عمر لابى بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم منى ماله

ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال والله لاقاتلن من فرق
بين الصلاة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعونى كذا
وكذا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر
ابى بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير عن الليث عناقا
وهو اصح حدثنى اسمعيل حدثنى ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب حدثنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس
قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه
الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان
القرا اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا
فقال عيينة لابن اخيه هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن
لى عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة
فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا
بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المومنين
ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف

واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر
عن اسماء ابنة ابي بكر انها قالت اتيت عايشة حين خسفت الشمس
والناس قيام وهي قايمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها
نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية قالت براسها اي نعم فلما
لم ارة انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال
ما من شي الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار واوحي الي
انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المومن او المسلم
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جانا بالبينات والهدى
وآمنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او
المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيا فقلته حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم سوالهم

واختلافهم على انبيايهم فاذا نهيتكم عن شي فاجتنبوه واذا ١٠٤
امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم

باب

ما يكره من كثرة السوال وتكلف ما لا يعنيه وقوله عز وجل
لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم حدثنا عبد الله بن
يزيد المقري سعيد حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر
ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شي لم يحرم فحرم
من اجل مسالته حدثنا اسحق اخبرنا عفان ح وهيب ح
موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد
عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد
من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع
اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم
يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى
خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس

واحلائهم

في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة
حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسلة غضب وقال سلوني فقام
رجل فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم قام آخر فقال
يا رسول الله من ابي قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر رضي
الله عنه ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا
نتوب الى الله حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك عن
وراد كاتب المغيرة كتب معوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب
اليه انه كان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال
وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ١٠٥
كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني محمود نا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري قال اخبرني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر
الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان
يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به
ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكا واكثر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني قال انس فقام اليه
رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن
حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر
ان يقول سلوني سلوني قال فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض

هذا الحائط وانا اصلى فلم ار كاليوم فى الخير والشر حدثنا
محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة اخبرنى موسى بن
انس سمعت انسا قال قال رجل يا نبى الله من ابى قال ابوك
فلان ونزلت ياايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء الاية
حدثنا الحسن بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عبد الله
ابن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتسالون حتى يقولوا هذا الله
خالق كل شئ فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا
عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود
قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حرث بالمدينة وهو يتوكأ
على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسالوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا
ابا القسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى
اليه فتاخرت عنه حتى صعد الوحى ثم قال ويسالونك عن الروح
قل الروح من امر ربى

باب
الاقتداء بافعال النبى

صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال اتخذ النبى صلى الله عليه وسلم خاتما من
ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبى صلى الله عليه وسلم
انى اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال انى لن البسه ابدا فنبذ
الناس خواتيمهم

باب ما يكره من

التعمق والتنازع فى العلم والغلو فى الدين والبدع لقوله عز وجل
يا اهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهرى
عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال انى لست مثلكم انى ابيت
يطعمنى ربى ويسقينى فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبى
صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبى صلى

الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا
عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني ابرهيم التيمي حدثني
ابي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من آجر وعليه سيف
فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب نقرأه الا كتاب
الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها
المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
واذا فيها ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا
عدلا حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا مسلم
عن مسروق قالت عايشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
ترخص وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني اعلمهم بالله

واشدهم

واشدهم له خشية حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا وكيع عن ١٠٧
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو
بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار
احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر
بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت
خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله
عظيم قال ابن ابي ليلى قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر
ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم حديث
حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصل بالناس
قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكا فمر عمر فليصل للناس فقال مروا ابا بكر فليصل للناس
فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك

لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ماكنت لاصيب
منك خيرا حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذيب ثنا الزهري عن سهل
ابن سعد الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا فقتله اتقتلونه به سل لي يا
عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى الله عليه
وسلم المسايل وعابها فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه
وسلم كره المسايل فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه
وسلم فجاء وقد انزل الله القرآن خلف عاصم فقال له قد انزل
الله فيكما قرآنا فدعا بهما فقد ما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطارقها ولم يامره النبي صلى الله عليه
وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه
وسلم انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد
كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق

عليها

وعابها

فيكم

عليها فجاءت به على الامر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف ١٠٨
ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس
النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا في ذلك
فدخلت على مالك فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير يستاذنون
قال نعم فدخلوا وسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس
فاذن لهما قال العباس يا امير المومنين اقض بيني وبين الظالم
استبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما
واريح احدهما من الآخر فقال اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما بالله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان
الله كان خص رسوله في هذا المال بشي لم يعطه احدا غيره فان الله

يقول ما افآ الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الآية فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثرها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا
المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من
هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله
عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم
توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها ابو بكر فعمل بها ما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما
حينئذ واقبل على علي وعباس فقال تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله
يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين
اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من
ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما

دفعتها

دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به ١٠٩
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ
وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما
بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم
قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها
الي فانا اكفيكماها

باب

اثم من آوى محدثا رواه علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم قال
قلت لانس احرم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين
كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه
قال او آوى محدثا

باب
ما يذكر من ذم الرأي وتكلف

القياس ولا تقف لا تقل ما ليس لك به علم حدثنا سعيد
ابن تليد قال حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح
وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو
فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينتزع
العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينزعه منهم مع قبض العلماء
بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون
فحدثت به عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن
عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه
الذي حدثتني عنه فجيته فسالته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عايشة
فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا
عبدان ثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وايل هل شهدت
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول وحدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل قال قال سهل بن حنيف

يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي
جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته
وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا
الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وايل شهدت صفين
وبئست صفون

باب
ما كان النبي صلى الله

عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري
او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس
لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله
يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر
وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال
سفيان فقلت اي رسول الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع قال

فما اجابني شيء حتى نزلت آية الميراث

باب

تعليم النبي صلى الله

عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا

تمثيل حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني

عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد قال جاءت امراة الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل

لنا يوما من نفسك نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن

في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله

صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم

بين يديها من ولدها ثلاثة الا كن لها حجابا من النار فقالت

امراة منهن يا رسول الله اثنين فاعادتها مرتين ثم قال واثنين

واثنين واثنين

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق

يقاتلون

يقاتلون وهم اهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى

عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون

حدثنا اسمعيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال

اخبرني حميد قال سمعت معوية بن ابي سفيان يخطب قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه

في الدين انما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة

مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله

باب

قول الله تعالى او يلبسكم

شيعا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت

جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم

قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك

او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا

ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او ايسر

باب
من شبّه اصلاً معلوماً

باصلٍ مبيّنٍ قد بيّن الله حكمهما ليفهم السائل حدثنا
اصبغ بن الفرج حدثني ابن وهبٍ عن يونس عن ابن شهابٍ
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيًا اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلامًا اسود وانى انكرته
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابلٍ قال نعم
قال فما الوانها قال حمرٌ قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقًا
قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرقٌ نزعها قال ولعلّ
هذا عرقٌ نزعه ولم يرخّص له في الانتفاء منه حدثنا مسدّدٌ
ثنا ابو عوانة عن ابي بشرٍ عن سعيد بن جبيرٍ عن ابن عباسٍ ان امرأةً
جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان
تحجّ فماتت قبل ان تحجّ افاحجّ عنها قال نعم حجّي عنها ارايت لو كان
على امك دينٌ اكنت قاضيته قالت نعم فقال اقضوا الله الذي
له فان الله احقّ بالوفاء

باب

ما جاء في اجتهاد
القضاة بما انزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب
الحكمة حين يقضي بها ويعلّمها ولا يتكلّف من قبله ومشاورة الخلفاء
وسؤالهم اهل العلم حدثنا شهاب بن عبادٍ ثنا ابراهيم بن حميدٍ
عن اسمعيل عن قيسٍ عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنتين رجلٍ اتاه الله مالًا فسلّط على هلكته في الحق
واخر آتاه الله حكمةً فهو يقضي بها ويعلّمها حدثنا محمدٌ
اخبرنا ابو معوية ثنا هشامٌ عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال
سال عمر بن الخطاب عن املاص المراة التي يضرب بطنها فتلقي جنينًا
فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيا فقلت انا فقال
ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرّة عبدٌ او امةٌ
فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن
مسلمة فجيت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول

فيه عنزة عبدا وامة تابعه ابن ابى الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة

باب

قول النبى صلى الله عليه

وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابن ابى ذئب عن المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتى باخذ القرون
قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يرسول الله كفارس
والروم فقال ومن الناس الا اولئك حدثنا محمد بن
عبد العزيز قال ثنا ابو عمر الصنعانى من اليمن عن زيد بن اسلم
عن عطا بن يسار عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يرسول الله
اليهود والنصارى قال فمن

باب

اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول الله عز وجل

ومن

ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم حدثنا الحميدى
ثنا سفيان ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان
على ابن آدم الاول كفل منها وذلك ما قال سفيان من دمها لانه
سن القتل اولا

باب

ما ذكر النبى صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم
وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما
من مشاهد النبى صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى
النبى صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا اسمعيل ثنا
مالك عن ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله البلوى ان اعرابيا بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابى
وعك بالمدينة فجا الاعرابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يرسول الله اقلنى بيعتى فابى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم جاه فقال اقلنى بيعتى فابى ثم جاه فقال اقلنى بيعتى فخرج

الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير
تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد
نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن
عباس قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة
حجها عمر فقال عبد الرحمن يمنا لو شهدت امير المومنين اتاه رجل
قال ان فلانا يقول لو مات امير المومنين لبايعنا فلانا فقال
عمر لاقومن العشية فاحذر هولاء الرهط الذين يريدون
ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون
على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطيرها كل مطير
فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص
باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار
وتحفظ ما قلت لك وينزلوها على وجهها فقال والله لاقومن به
اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة
فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل
آية الرجم حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب

عن

عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان ١١٤
فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني وانى
لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عايشة
معشيا على فيجي الجاي فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون
وما بي جنون ما بي الا الجوع حدثنا محمد بن كثير نا سفين
عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر
فاتا العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم
يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن
الى آذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي
قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني
مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني

اكره ان اذكا وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عايشة
ايذنى لى ان ادفن مع صاحبى فقالت اى والله وكان الرجل
اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا
حدثنا ايوب بن سليمن نا ابو بكر بن ابى اويس عن سليمن
ابن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرنى انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر
فياتى العوالى والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد
العوالى اربعة اميال او ثلاثة حدثنا عمرو بن زرارة
نا القسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد
يقول كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا
وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القسم بن مالك الجعيد
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابى طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم فى مكيالهم وبارك لهم فى صاعهم ومدهم
يعنى اهل المدينة حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة

حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاؤا
النبى صلى الله عليه وسلم برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما
قريبا من حيث توضع الجنايز عند المسجد حدثنا اسمعيل
اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابرهيم حرم مكة وانى احرم ما بين لابتيها تابعه
سهل عن النبى صلى الله عليه وسلم فى احد حدثنا ابن ابى
مريم نا ابو غسان حدثنى ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار
المسجد فى ما يلى القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو
ابن على نا عبد الرحمن بن مهدى نا مالك عن خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض
الجنة ومنبرى على حوضى حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال سابق النبى صلى الله عليه وسلم بين الخيل
فارسلت التى ضمرت منها وامدها الحفياء الى ثنية الوداع والتى

لم تتم امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله
كان فيمن سابق حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن
عمر ح حدثني اسحق انا عيسى وابن ادريس وابن ابي غنية عن ابي
حيان عن الشعبي عن ابن عمر سمعت عمر على منبر النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني السائب
ابن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن بشار نا عبد الاعلى نا هشام بن حسان
ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عايشة قالت قد كان يوضع
لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا
حدثنا مسدد نا عباد بن عباد نا عاصم الاحول عن انس
حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري
التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم حدثنا
ابو كريب نا ابو اسامة انا بريد عن ابي بردة قال قدمت
المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل
فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي

في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني
سويقا واطعمني تمرا او صليت في مسجده حدثنا سعيد بن
الربيع نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني عكرمة
عن ابن عباس ان عمر حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا
الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هرون بن اسمعيل
حدثنا علي عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف نا سفين
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم
قرن لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل
المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق
فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن
المبارك نا الفضيل نا موسى بن عقبة حدثني سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري في معرسه بذي الحليفة
فقيل له انك ببطحاء مبارك

باب

قول الله عز وجل

ليس لك من الامر شيء حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر رفع راسه من الركوع قال
اللهم ربنا ولك الحمد في الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا
فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

باب

قوله تعالى وكان الإنسان

اكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب
الا بالتي هي احسن حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني محمد بن سلام انا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري اخبرني
علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله

انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه
وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر
شيء جدلا قال ابو عبد الله ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال
الطارق النجم والثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد حدثنا
قتيبة انا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
معه حتى اتينا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا بلغت يا ابا القسم
فقال ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا بلغت يا ابا القسم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا
بلغت يا ابا القسم ثم قالها ثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ولرسوله
واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله
شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله

باب

قولِهِ تعالَى وكذلك

جعلناكم أمةً وسطًا وما أمرَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم بلزومِ
الجماعةِ وهم أهلُ العلمِ حدثنا اسحقُ بنُ منصورٍ ثنا ابو أسامةَ
ثنا الاعمشُ ثنا ابو صالحٍ عن ابى سعيد الخدرى قال قال
النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم يُجاءُ بنوحٍ يومَ القيمةِ فيُقالُ لهل
بلَّغتَ فيقولُ نعم يا ربِّ فيُسألُ أمتَهُ هل بلَّغكم فيقولون ما أتانا
من نذيرٍ فيقولُ من شهودُكَ فيقولُ محمدٌ وأمتُهُ فيُجاءُ بكم فتشهدون
ثم قرأ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم وكذلك جعلناكم أمةً
وسطًا قال عدلًا لتكونوا شهداءَ على الناسِ الايةَ وعن جعفرِ
ابن عونٍ ثنا الاعمشُ عن ابى صالحٍ عن ابى سعيدٍ عن النبى صلى الله
عليه وسلم بهذا

باب
إذا اجتهدَ العاملُ أو الحاكمُ

فأخطأ خلافَ الرسولِ من غيرِ علمٍ فحكمُهُ مردودٌ لقولِ النبيِّ
صلى اللهُ عليه وسلم من عملَ عملًا ليس عليه أمرُنا فهو ردٌّ حدثنا

اسمعيلُ عن اخيهِ عن عبدِ الحميدِ بنِ سهيلِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ
انه سمعَ سعيدَ بنَ المسيبِ يحدثُ ان ابا سعيدٍ الخدريَّ وابا
هريرةَ حدثاهُ انَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم بعثَ اخا بنى
عديٍّ الانصاريَّ واستعملَهُ على خيبرَ فقدمَ بتمرٍ جنيبٍ فقال
لهُ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أكلُّ تمرِ خيبرَ هكذا قال لا واللهِ
يا رسولَ اللهِ انا لنشترى الصاعَ بالصاعينِ من الجمعِ فقال
رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلًا بمثلٍ او بيعوا
هذا واشتروا بثمنِهِ من هذا وكذلك الميزانُ

باب
أجرُ الحاكمِ إذا اجتهدَ

فأصابَ او اخطأَ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يزيدَ المقرئُ المكيُّ
حدثنا حيوةُ حدثنى يزيدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الهادِ عن محمدِ بنِ ابراهيمَ
ابنِ الحرثِ عن بسرِ بنِ سعيدٍ عن ابى قيسٍ مولى عمرِو بنِ العاصِ
عن عمرِو بنِ العاصِ انه سمعَ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ
اذا حكمَ الحاكمُ فاجتهدَ ثم اخطأَ فلهُ اجرٌ قال فحدثتُ بهذا الحديثِ

ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا احدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر
عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ مثله ٭

باب
الحجة على من قال

ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان
يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد
ابن عمير قال استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا
فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له
فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا
قال فاتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من
الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري
فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي من امر هذا من امر
النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق حدثنا

علي ثنا سفيان حدثني الزهري انه سمع من الاعرج يقول اخبرني
ابو هريرة انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرأ مسكينا اصحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون
يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام
على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
وقال من يبسط ردآءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينس شيئا
سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق
٭ ما نسيت شيا سمعته منه ٭

باب
من راى ترك النكير

من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول حدثنا
حماد بن حميد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن
سعد بن ابرهيم عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله
يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني

سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره
النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الاحكام التي تعرف

بالدلايل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه واكل على مايدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين

ثلاثة

كانت

كانت اثارها وارواثها حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا يحيى ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عايشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد الفضيل بن سليمان التميمي البصري منصور بن عبد الرحمن منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال حدثتني امي عن عايشة ان امراة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضين بها قالت كيف اتوضا بها رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضين بها قالت عايشة فعرفت الذي يريد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الى فعلمها حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن اهدت
الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن
النبي صلى الله عليه وسلم فاكلن على مايدته فتركهن النبي صلى الله
عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما ما اكلن على مايدته
ولا امر باكلهن حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عطاء بن ابي رباح عن
جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل
ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته
وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات
من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فاخبر بما فيها من
البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره
كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير
عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان

عن

عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري
او في الحديث حدثني عبيد الله بن سعد بن ابراهيم
حدثنا ابي وعمي قالا نا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن
جبير ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امراة اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت
ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر
زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت

باب

قول النبي صلى الله عليه

وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء وقال ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع
معوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار
فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون
عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب
حدثني محمد بن بشار نا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك

عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال كان اهل
الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل
الينا وما انزل اليكم الاية حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان
ابن عباس قال كيف تسالون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذى
انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرؤنه محضا
لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله
وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم
لا والله ما راينا منهم رجلا يسالكم عن الذى انزل اليكم

حدثنم

باب

نهي النبي عليه السلام عن

التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين

احلوا

احلوا اصيبوا من النساء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن
لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا
حدثنا مكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر
وقال ابو عبد الله وقال محمد بن بكر ثنا ابن جريج اخبرني
عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس
معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه
وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من
النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم
فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا
ان نحل الى نسائنا فنات عرفة تقطر مذاكيرنا المذى ويقول
جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا
الهدى لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما

أسدد برشد ما أهديت فحللنا وسمعنا وأطعنا حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال
حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل
صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

باب

كراهية الإختلاف

حدثنا اسحق نا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي
مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال ابو عبد الله سمع عبد الرحمن
سلاما حدثنا اسحق اخبرنا عبد الصمد نا همام نا ابو عمران
الجوني عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه وقال يزيد بن هرون عن هرون الاعور نا ابو عمران
عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن

موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت
رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم
القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا منهم
من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا
لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط
والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني
قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم
ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب

قول الله عز وجل وامرهم شورى بينهم وشاورهم في
الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله عز وجل
فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم

لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وساور النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فراوا له الخروج
فلما لبس لامته وعزم قالوا له اقم فلم يمل اليهم بعد العزم
وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله عليا ومشاورة
رضي الله عنه واسامة فيما رمى اهل الافك عايشة فسمع منهما
حتى نزل القران فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم
بما اراه الله وكانت الايمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون
الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليا خذوا باسهلها
فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتدا بالنبي صلى
الله عليه وسلم وراى ابوبكر رضي الله عنه قتال من منع الزكوة
فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا
لا اله الا الله عصموا مني دماهم واموالهم الا بحقها وحسابهم
على الله تعالى فقال ابوبكر والله لاقاتلن من فرق بين ما
جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت

ابوبكر

ابوبكر الى مشورة عمر اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكوة واراد وا
تبديل الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من
بدل دينه فاقتلوه وكان القرا اصحاب مشورة عمر كهولا
كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل

حدثنا الاويسي ابن هبيم عن صالح عن ابن شهاب
حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
عن عايشة حين قال لها اهل الافك قالت ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يسالهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما
اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي رضي الله
عنه فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك فقال هل رايت من شي يريبك قالت ما رايت امرا
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين

مَن يَعْدِلُنِي مِن رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي
إِلَّا خَيْرًا وَذَكَرَ بَرَاءَةَ عَائِشَةَ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا الْغَسَّانِيُّ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ
فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ مَا تُشِيرُونَ عَلَيَّ فِي قَوْمٍ يَسُبُّونَ أَهْلِي
مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُوءٍ قَطُّ. وَعَنْ عُرْوَةَ لَمَّا أُخْبِرَتْ عَائِشَةُ
بِالْأَمْرِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ ائْذَنْ لِي أَنْ أَنْطَلِقَ إِلَى أَهْلِي فَأَذِنَ
لَهَا وَأَرْسَلَ مَعَهَا الْغُلَامَ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ سُبْحَانَكَ مَا
يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ التَّوْحِيدِ بَابُ

مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللهِ تَعَالَى

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ. قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَسْوَدِ بْنُ

أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ ١٢٥
عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ
سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَاذَ بْنَ
جَبَلٍ نَحْوَ أَهْلِ الْيَمَنِ. قَالَ لَهُ إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوَحِّدُوا اللهَ فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ
فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ
فَإِذَا صَلَّوْا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ
مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ فَإِذَا أَقَرُّوا بِذَلِكَ فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ
كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَالْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ سَمِعَا الْأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ عَنْ
مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُعَاذُ أَتَدْرِي
مَا حَقُّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ قَالَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ يَعْبُدُوهُ وَلَا
يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا أَتَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ قَالَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ
قَالَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان
الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده انها لتعدل ثلث القرآن زاد اسمعيل بن جعفر عن
مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة بن
النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ثنا احمد
ابن صالح ثنا ابن وهب ثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال
محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت
في حجر عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه
في صلاته فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال
لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه

باب

ول

قول الله تبارك وتعالى

قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسما ١٠٦
الحسنى حدثنا محمد ثنا ابو معوية عن الاعمش عن زيد بن
وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان
النهدي عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاه رسول احدى بناته تدعوه الى ابنها في الموت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما
اعطى وكل شي عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت
الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم
وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي
اليه ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال سعد
يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده
وانما يرحم الله من عباده الرحماء

باب

قول الله تعالى

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد
ثم يعافيهم ويرزقهم

باب

قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وان
الله عنده علم الساعة وانزل به علمه وما تحمل من انثى ولا تضع
الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل شيء
علما والباطن على كل شيء علما حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم
ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم

متى

متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ١٠٧
الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب
وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب
فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله

باب

قول الله تعالى

السلام المومن حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مغيرة
عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي
صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب

قول الله تعالى ملك

الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض
الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا
الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي وابن
مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة

باب

قول الله تعالى

وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة ولله العزة
ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار
آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن

النار لا وعزتك لا اسألك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لك ذلك وعشرة امثاله
وقال ايوب لا غنى بي عن بركتك حدثنا ابو معمر ثنا عبد وعزتك ٦٩٦٥
الوارث ثنا حسين المعلم حدثني ابن بريدة عن يحيى بن يعمر
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ
بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا تموت والجن والانس
يموتون حدثنا ابن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار
وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس
وعن معتمر سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد حتى يضع فيها
رب العالمين قدمه فتزوى بعضها الى بعض ثم تقول قد قد
بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا
فيسكنهم فضل الجنة

باب

قول الله تعالى

وهو الذى خلق السموات والارض بالحق حدثنا قبيصة
ح سفيان عن ابن جريج عن سليمن عن طاوس عن ابن عباس
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم
لك الحمد رب السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض
قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لى ما
قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الهى لا اله
لى غيرك حدثنا ثابت بن محمد ح سفيان بهذا وقال
انت الحق وقولك حق

باب قول الله تعالى

وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن
عايشة قالت الحمد لله الذى وسع سمعه الاصوات فانزل الله تعالى

على النبى صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التى تجادلك
فى زوجها حدثنا سليمن بن حرب ح حماد بن زيد
عن ايوب عن ابى عثمان عن ابى موسى قال كنا مع النبى صلى
الله عليه وسلم فى سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على
انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا تدعون سميعا بصيرا
قريبا ثم اتى على وانا اقول لا حول فى نفسى لا حول ولا قوة الا
بالله فقال لى يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا
بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به حدثنا
يحيى بن سليمن قال ابن وهب اخبرنى عمرو عن بزيد عن ابى
الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق قال للنبى
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمنى دعاء ادعو به فى صلاتى
قال قل اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى انك انت الغفور
الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنى ابن وهب اخبرنى
يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عروة ان عايشة حدثته قالت

قال النبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل عليه السلام نادى
قال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك

باب

قوله تعالى

قل هو القادر حدثني إبراهيم بن المنذر سمع معن بن عيسى
حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالي سمعت محمد بن المنكدر يحدث
عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه الاستخارة
في الأمور كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول إذا هم
أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من
من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم
وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم هذا الأمر ثم يسميه
بعينه خيرا لي في عاجل أمري وآجله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة
أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أنه

شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري
وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

باب

مقلب القلوب

وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم حدثني
سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم
عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف
لا ومقلب القلوب

باب

إن لله مائة اسم إلا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال
العظمة البر اللطيف حدثنا أبو اليمان شعيب
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا
من أحصاها دخل الجنة أحصيناه حفظناه

باب

السؤال باسماء الله والاستعاذة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض بصنفة ثوبه ثلاث مرات
وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت
نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة
واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي
واسامة بن حفص حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا
اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن

عن ربعي بن حراش عن حرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت
ونحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور
عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان
يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا فضيل عن منصور عن ابرهيم عن همام
عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قلت
ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله عز وجل فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض
فخزق فكل حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو خالد
الاحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عايشة
قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثا عهدهم بشرك

يا تونا بالايمان لا ندري يذكرون اسم الله عز وجل عليها ام
لا قال اذكروا انتم اسم الله عز وجل وكلوا اتابعه محمد بن
عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا
حفص بن عمر نا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي
صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص
ابن عمر نا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي
صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل
ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح
باسم الله حدثنا ابو نعيم نا ورقا عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم

• ومن كان حالفا فليحلف بالله تعالى •

باب

ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله عز وجل وقال
خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان

ابن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ١٣٢
ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض
ان ابنة الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد
بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصاري

• ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي •
• وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع •

فقتله ابن الحرث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
• خبرهم يوم اصيبوا •

باب

قول الله عز وجل ويحذركم

الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في
نفسك حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
احد اغير من الله عز وجل من اجل ذلك حرم الفواحش ما

ظهر منها وما بطن وما احد احب اليه المدح من الله عز
وجل حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
عز وجل الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو موضوع عنده
على العرش ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص ثنا
ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي
وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان
ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب الي شبرا
تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا
ومن اتاني يمشي اتيته هرولة

باب

قول الله تعالى كل شيء

هالك الا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن عمرو
عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على

ان

ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هذا ايسر

باب

قول الله عز وجل

ولتصنع على عيني تعذى وقوله جل ذكره تجري باعيننا
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا
يخفى عليكم ان الله عز وجل ليس باعور واشار بيده الى عينه
وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله عز وجل
من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب الا انه اعور وان
ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر

باب

فقال أو من نخب أن يطلع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أعوذ بوجهك

قول الله عز وجل

هو الله الخالق البارئ المصور حدثنا اسحق ثنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى هو ابن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فاراد وا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله عز وجل قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة وقال مجاهد عن قزعة سمعت ابا سعيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله عز وجل خالقها

باب

قول الله عز وجل

لما خلقت بيدي حدثني معاذ بن فضالة ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله عز وجل المومنين يوم القيمة كذلك فيقول لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون يا ادم اما ترى

الناس خلقك الله عز وجل وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك ١٣٤
الجنة اسمع لنا من ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا نوحا فاتته
اول رسول بعثه الله عز وجل الى اهل الارض فياتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا
ابرهيم خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست هناكم ويذكر
لهم خطاياه التي اصابها ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التورية
وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول موسى لست هناكم ويذكر
لهم خطيئته التي اصابها ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته
وروحه فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا صلى الله
عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني
فانطلق فاستاذن على ربي فيوذن لي عليه فاذا رايت ربي
وقعت له ساجدا فيدعني ما شا الله ان يدعني ثم يقال ارفع
محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي تعالى
بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع

فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد
ربي ربي تعالى بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا قول يا رب
ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود
قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله
الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ح وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله
ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال
ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما

في يده وكان عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع

حدثنا مقدم بن محمد حدثني عمي القسم بن يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيمة الارض وتكون السموات
بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر
ابن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو
سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض
الله عز وجل الارض **حدثنا** مسدد سمع يحيى بن سعيد
عن سفيان قال حدثني منصور وسليمن عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله ان يهوديا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال
على اصبع والشجر على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا
الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
ثم قرا وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد

فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال
سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القسم ان
الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر
والثرى على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا الملك انا
الملك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
ثم قرا وما قدروا الله حق قدره

باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله عز وجل حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا
مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد والله لانا

اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله عز وجل حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر
من الله عز وجل من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين
ولا احد احب اليه المدحة من الله عز وجل ومن اجل ذلك
وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن عمير وعن عبد الملك

لا شخص اغير من الله عز وجل

باب

قل اي شيء اكبر شهادة قل الله وسمى الله نفسه شيا وسمى
النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات
الله وقال كل شيء هالك الا وجهه حدثنا عبد الله
ابن يوسف نا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم امعك من القرآن شيء قال نعم
نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها

باب

وكان عرشه على الماء

وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى السماء
ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش
وقال ابن عباس المجد الكريم والودود الحبيب يقال
حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حميد حدثنا
عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن
صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال انى عند النبى صلى
الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بنى تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بنى تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن
فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قبلنا جئناك لنتفقه فى الدين ولنسالك عن اول هذا الامر
ما كان قال كان الله ولم يكن شئ قبله وكان عرشه على الماء
ثم خلق السموات والارض وكتب فى الذكر كل شئ ثم اتانى
رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها
فاذا السراب يقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت
ولم اقم حدثنا على بن عبد الله ثنا عبد الرزاق اخبرنا

معمر

معمر عن همام ثنا ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
ان يمين الله عز وجل ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه
لم ينقص ما فى يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى القبض
او القبض يرفع ويخفض حدثنا احمد بن محمد بن ابى بكر
المقدمى ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن
حارثة يشكو فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك
عليك زوجك قال قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كاتما شيا لكتم هذه قال فكانت زينب تفخر على ازواج
النبى صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجنى
الله عز وجل من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفى فى
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت فى شان زينب
وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عيسى بن
طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت اية الحجاب
فى زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت

تفخر على نسا النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله
عز وجل انكحني في السماء حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب ح وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لما قضى الخلق كتب عنده
فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ابرهيم بن
المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن
بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا
على الله عز وجل ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله عز وجل
او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ
الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها للمجاهدين
في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السما والارض فاذا
سألتم الله عز وجل فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة
واعلا الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة
حدثنا يحيى بن جعفر ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم

هو

هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل
تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال
فانها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها وكانها قد
قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرا ذلك
مستقر لها في قراءة عبد الله حدثنا موسى عن ابرهيم ثنا ابن
شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد
ابن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه فتتبعت
القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه حتى خاتمة برآءة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب

لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا هو رب السموات ورب الارض رب العرش
الكريم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى
عن ابيه عن ابى سعيد الخدري عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
الناس يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من
قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضيل عن ابى
سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول
من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش

باب

قول الله عز وجل

تعرج الملايكة والروح اليه وقوله تعالى اليه يصعد الكلم
الطيب وعمل قال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ اباذر مبعث
النبى صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لى علم هذا الرجل
الذى يزعم انه ياتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح
يرفع الكلم الطيب يقال ذى المعارج الملايكة تعرج الى الله

حدثنا

اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم
ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون فى صلاة العصر
وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بكم
كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون وقال خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثنى عبد الله بن
دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد
الى الله عز وجل الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها
لصاحبها كما يربى احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه
ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله عز وجل الا الطيب
حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس ان نبى الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا

الاله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابيه
عن ابن ابى نعم او ابى نعيم شك قبيصة عن ابى سعيد قال بعث
الى النبى صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة حدثنا
اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق اخبرنا سفين عن ابيه عن ابن ابى
نعم عن ابى سعيد الخدرى قال بعث على رضى الله عنه
وهو باليمن الى النبى صلى الله عليه وسلم بذهيبة فى تربتها
فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلى ثم احد بنى مجاشع وبين
عيينة بن بدر الفزارى وبين علقمة بن علاثة العامرى ثم احد
بنى كلاب وبين زيد الخيل الطائى ثم احد بنى نبهان فتغضبت
قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا
فقال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتى الجبين
كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق
الله قال النبى صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله اذا عصيته فيامنى
على الارض ولا تامنونى فسال رجل من القوم قتله النبى صلى الله

يطع

اهل

علم

عليه وسلم اراه خالد بن الوليد فمنعه النبى صلى الله عليه
وسلم فلما ولى قال ان من ضيضئ هذا قوما يقرؤن القرآن
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية
يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم
قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد ثنا وكيع عن الاعمش
عن ابرهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال سالت النبى صلى الله عليه
وسلم عن قوله عز وجل والشمس تجرى لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش

باب

قول الله تعالى

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون
ثنا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا
عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم
سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون فى رؤيته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل

عن وب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن ى حدثنا
عاصم بن يوسف اليربوعي نا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابى
خالد عن قيس بن ابى حازم عن جرير بن عبد الله قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثنا
عبدة بن عبد الله نا حسين الجعفى عن زايدة نا بيان بن
بشر عن قيس بن ابى حازم نا جرير قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة
كما ترون هذا لا تضامون فى رويته حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى
عن ابى هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
عز وجل يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تضارون فى القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل
تضارون فى الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
فانكم سترونه كذلك يجمع الله عز وجل الناس يوم القيمة
فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس

الشمس

الشمس ومن كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها
شك ابرهيم فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون هذا
مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله
عز وجل فى صورته التى يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت
ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون انا وامتى
اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك
السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس
باعمالهم فمنهم المؤمن بقى بعمله او الموثق بعمله ومنهم المخردل
او المجازى ونحوه ثم ينجلى حتى اذا فرغ الله عز وجل من القضاء
بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر
الملايكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله عز وجل
شيئا ممن اراد الله عز وجل ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله

يبقى

فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم الا اثر
السجود حرم الله عز وجل على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت
الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله عز وجل من القضاء بين العباد
ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار هو آخر اهل النار دخولا
الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فيدعوا الله عز وجل بما شاء ان يدعوه ثم يقول
الله عز وجل هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسألني غيره فيقول
لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء
فيصرف الله عز وجل وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها
سكت ما شاء الله عز وجل ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى
باب الجنة فيقول الله عز وجل الست قد اعطيت عهودك
ومواثيقك ان لا تسألني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن
آدم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعوا الله عز وجل
حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول

لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا قدم الى باب الجنة انفهقت له
الجنة فرأى ما فيها من الخبرة والسرور فيسكت ما شاء الله عز وجل
ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل الست
قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير ما اعطيتك
ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكون اشقى
خلقك فلا يزال يدعوا الله عز وجل حتى يضحك الله عز وجل
منه فاذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله عز وجل
له تمنه فيسأل ربه وتمنى حتى ان الله عز وجل ليذكره يقول كذا
وكذا حتى انقطعت به الامانى قال الله عز وجل ذلك لك
ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي
هريرة ولا يرد عليه من حديثه شيا حتى اذا حدث ابو هريرة
ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال
ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة فقال
ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال

ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل
آخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا
لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في
رؤيتهما ثم قال ينادي منادٍ ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون
فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم
واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله عز وجل
من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض
كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير
ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون
قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيسقطون في جهنم
ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح

ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون
فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيسقطون حتى يبقى من
كان يعبد الله عز وجل من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد
ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم
وانا سمعنا منادي ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون
وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي
راوها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه
الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون الساق
فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء
وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى
بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال
مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة
لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف
وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج
مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم

باشد لی مناشدة فی الحق قد تبین لکم من المومن یوم
للجبار واذا راوا انهم قد نجوا تشفعوا فی اخوانهم یقولون
ربنا اخواننا کانوا یصلون معنا ویصومون معنا ویعملون
معنا فیقول الله عز وجل اذهبوا فمن وجدتم فی قلبه مثقال
دینار من ایمان فاخرجوه ویحرم الله عز وجل صورهم علی
النار فیاتونهم وبعضهم قد غاب فی النار الی قدمیه والی
انصاف ساقیه فیخرجون من عرفوا ثم یعودون فیقول اذهبوا
فمن وجدتم فی قلبه مثقال نصف دینار فاخرجوه فیخرجون
من عرفوه قال ابو سعید فاذا لم تصدقونی فاقرءوا ان الله لا
یظلم مثقال ذرة وان تک حسنة یضاعفها فیشفع النبیون
والملیکة والمومنون فیقول الجبار تعالی بقیت شفاعتی
فیقبض قبضة من النار فیخرج اقواما قد امتحشوا فیلقون فی
نهر بافواه الجنة یقال له ماء الحیوة فینبتون فی حافتیه
کما تنبت الحبة فی حمیل السیل قد رایتموها الی جانب الصخرة والی
جانب الشجرة فما کان الی الشمس منها کان اخضر وما کان

منها

منها الی الظل کان ابیض فیخرجون کانهم اللؤلؤ فیجعل ١٤٤
فی رقابهم الخواتیم فیدخلون الجنة فیقول اهل الجنة هولاء
الرحمن ادخلهم الجنة بغیر عمل عملوه ولا خیر قدموه فیقال
لهم ما رایتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال ثنا همام
ابن یحیی ثنا قتادة عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال یحبس
المومنون یوما لقیمة حتی یهموا بذلک فیقولون لو استشفعنا
الی ربنا فیریحنا من مکاننا فیاتون آدم فیقولون انت آدم
ابو الناس خلقک الله عز وجل بیده واسکنک جنته واسجد
لک ملیکته وعلمک اسماء کل شیء اشفع لنا عند ربک حتی
یریحنا من مکاننا هذا قال فیقول لست هناکم قال ویذکر
خطیئته التی اصاب اکله من الشجرة وقد نهی عنها ولکن ایتوا
نوحا اول نبی بعثه الله الی اهل الارض فیاتون نوحا فیقول
لست هناکم ویذکر خطیئته التی اصاب سوله ربه بغیر علم
ولکن ایتوا ابرهیم خلیل الرحمن قال فیاتون ابرهیم فیقول
انی لست هناکم ویذکر ثلاث کلمات کذبهن ولکن ایتوا موسی

عبدًا آتيه الله التورية وكلمه وقربه نجيًا قال فيأتون موسى
فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس
ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال
فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدًا صلى الله عليه
وسلم عبدًا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدًا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل
تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه فاحد
له حدًا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول
فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدًا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع
وسل تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
قال ثم اشفع فيحد لي حدًا فاخرج فاخرجهم الجنة قال
قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم

الجنة

الجنة ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه
فاذا رايته وقعت ساجدًا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول
ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني
على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدًا فاخرج فاخرجهم
الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من
النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن
اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك
ربك مقامًا محمودًا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله حدثنا عبيد الله
ابن سعيد بن ابهيم حدثني عمي ح وحدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل
الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله عز وجل
ورسوله فاني على الحوض حدثني ثابت بن محمد ح سفيان عن ابن
جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض

ومن فيهن ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت نور السموات والارض انت الحق وقولك الحق ووعدك
الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم
لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت وما
انت اعلم به مني لا اله الا انت قال ابو عبد الله قال قيس بن سعد
وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القايم على كل
شيء وقراء عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى
ثنا ابو اسامة حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه
ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله
ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن
قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن حدثنا

الحميدي

الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد ١٤٦
عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتطع مال امرء مسلم بيمين كاذبة لقي الله عز وجل وهو عليه
غضبان قال عبد الله ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه
من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو وعن ابي صالح عن ابي هريرة عن السمان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيمة
ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو
كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال
امرء مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله عز وجل يوم القيمة
اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا
محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله عز وجل السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم

ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا
بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد
واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم
الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى
له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب

ما جاء في قول الله عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين

ان

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان
عن اسامة قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي
فارسلت اليه ياتيها فارسل ارجع اليها ما اخذ وله ما اعطى وكل الى
اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام النبي
صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة
ابن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة ففاضت عيناه فبكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم الله عز
وجل من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم
حدثنا يعقوب حدثني ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما تعالى
فقالت الجنة يا رب مالها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم
وقالت النار يعني اوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة
انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل
واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه

احدًا وانه يُنشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد
ويُلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثًا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ
ويُزوى بعضها الى بعض وتقول قطِ قطِ قطِ حدثنا
حفص بن عمر ث هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليصيبن اقوامًا سفع من النار بذنوبهم اصابوها
بذنوبهم عقوبة يدخلهم الله عز وجل الجنة بفضل رحمته يقال
لهم الجهنميون وقال همام ث قتادة ث انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب

قول الله عز وجل

ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا حدثنا موسى
ث ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السما
على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار
على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره

باب

ما جاء في تخليق السموات

والارض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب تعالى وامره فالرب
تعالى بصفاته وفعله وامره وكلامه وهو الخالق هو المكوِّن
غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق
مكوَّن حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت
في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر
او بعضه قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى السما فقرأ ان في
خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضأ
واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب

وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا

لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما قضى الله عز وجل الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي
سبقت غضبي حدثنا آدم ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت
زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في
بطن امه اربعين يوما واربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون
مضغة مثله ثم يبعث الله عز وجل الملك فيؤذن باربع كلمات
فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا

جبريل

جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما
كان ربك نسيا قال هذا كان جواب لمحمد صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة
وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا
على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه
الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد
ابن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء

رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل
شجاعة ويقاتل رياء فاى ذلك فى سبيل الله قال من قاتل لتكون
كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله عز وجل

باب

قول الله عز وجل انما

انما قولنا لشئ اذا اردناه حدثنا شهاب بن عباد نا ابرهيم
ابن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتى قوم ظاهرين على الناس حتى
ياتيهم امر الله عز وجل حدثنا الحميدى نا الوليد بن مسلم
نا ابن جابر حدثنى عمير بن هانى انه سمع معاوية قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتى امة قايمة بامر الله عز وجل
ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتى امر الله وهم على ذلك
فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابى حسين حدثنا نافع
ابن جبير عن ابن عباس قال وقف النبى صلى الله عليه وسلم على مسيلمة

فى اصحابه فقال لو سالتنى هذه القطعة ما اعطيتكها ولن
تعدو امر الله عز وجل فيك ولين ادبرت ليعقرنك الله عز وجل
حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن ابن مسعود قال بينما انا امشى مع النبى صلى الله عليه
وسلم فى بعض حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمررنا اخبرنى
على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم
لا تسالوه ان يجئ فيه بشئ تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام
اليه رجل منهم فقال يا ابا القسم ما الروح فسكت عنه النبى صلى الله
عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح
من امر ربى وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا فى
قراءتنا

باب

قول الله عز وجل

قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى الاية وقوله تعالى ولو ان ما
فى الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما
نفدت كلمات الله وقوله تعالى ان ربكم الله الذى خلق السموات

والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش الاية سخر ربك حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله عز وجل
لمن جاهد فى سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد فى سبيل الله وتصديق
كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة

باب
فى المشيئة والارادة

وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقول الله عز وجل ولا تقولن لشيء انى فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله الى لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت فى ابى طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله عز وجل فاعزموا فى الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطنى فان الله لا مستكره له

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال وحدثنا

اسمعيل

اسمعيل اخى عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابى عتيق عن ابن ١٥٠
شهاب عن على بن حسين ان الحسين بن على اخبره ان عليا
ابا طالب عليه السلام اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا
تصلون فقال على عليه السلام فقلت يا رسول الله انما انفسنا
بيد الله عز وجل فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الى شيئا ثم سمعته
وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هلال بن على عن عطاء بن
يسار عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن
كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا
سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل
الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله عز وجل اذا شاء

حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول وهو قاعد على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم
كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة
فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب
الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التوراة ربنا هؤلاء
اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتم من اجركم من شيء قالوا لا قال
فذلك فضلي اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله المسندي ثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن
الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله عز وجل شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفا منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا
فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله عز وجل

ان

ان شا عذبه وان شا غفر له حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي
فلتحملن كل امراة منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله عز
وجل فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق
غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت
كل امراة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله عز وجل
حدثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد الحذا
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شا الله قال
الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابن سلام ثنا
هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا
عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قبض
ارواحكم حين شا وردها حين شا فقضوا حوائجهم وتوضوا الى

ان طلعت الشمس وابيضت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
ابي سلمة والاعرج وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد
ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند
ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنا الله عز وجل
حدثنا اسحق بن عيسى اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملايكة تحرسونها فلا

يقربها الدجال ولا الطاعون ان شا الله حدثنا ابو اليمان ١٥٢
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل
نبي دعوة فاريد ان شا الله ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم
القيمة حدثنا سيرة بن صفوان بن جميل اللخمي نا ابرهيم
ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايتني على قليب فنزعت
ما شا الله عز وجل ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر
فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه السايل وربما قال جاه السايل او صاحب
الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله
ما شا حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر
لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته
انه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو حفص
عمرو ثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس
ابن حصن الفزاري في صاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابي
ابن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا
وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في
ملاء من بني اسرايل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم
منك قال موسى لا فاوحى الى موسى بلى عبدنا خضر فسال
موسى السبيل الى لقيه فجعل الله عز وجل له الحوت اية وقيل له
اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع
اثر الحوت في البحر قال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة

اللهم

الله

فاني

فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ١٥٣
موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا
وكان من شانهما ما قص الله عز وجل حدثنا ابو اليمان ا
شعيب عن الزهري وقال احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل غدا ان شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر
قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطايف فلم يفتحها فقال
انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال
فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات قال النبي
صلى الله عليه وسلم انا قافلون ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله عز وجل

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل
ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا
باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله عز وجل بالوحي
سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا
انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وبذكر عن جابر
عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر
الله عز وجل العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه
من قرب انا الملك انا الديان حدثنا علي بن عبد الله س
سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قضى الله عز وجل الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي
وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير
قال علي قلت لسفيان قال وقال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة

قال س ابو هريرة سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم ١٥٤
قال علي قلت لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة يرفعه انه قرأ فزع عن قلوبهم قال سفيان
هكذا قرأ عمرو ولا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان
وهي قراءتنا وحدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن
الله عز وجل لشيء ما اذن للنبي يتغنا بالقرآن وقال صاحب
له يريد ان يجهر به حدثنا عمر بن حفص بن غياث س
ابي س الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا آدم فيقول
لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج
من ذريتك بعثا الى النار حدثنا عبد بن اسمعيل س ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما
غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة

باب

كلام الرب عز وجل

مع جبريل وبنداء الله عز وجل الملائكة وقال معمر وانك لتلقى
القرآن اى يلقا عليك وتلقاه انت اى تاخذه عنه ومثله فتلقى آدم
من ربه كلمات حدثنا اسحق نا عبد الصمد نا عبد الرحمن هو
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا احب عبدا
نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم
ينادى جبريل فى السما ان الله عز وجل قد احب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السما ويوضع له القبول فى اهل الارض حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلاة العصر وصلاة الفجر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادى
فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون حدثنا

محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن واصل عن المغرور قال
سمعت ابا ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتانى جبريل فبشرنى
انه من مات من امتك لا يشرك بالله عز وجل دخل الجنة قلت وان سرق
وان زنا قال وان سرق وزنا

باب

انزله بعلمه والملائكة يشهدون

قال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السما السابعة والارض
السابعة حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا ابو اسحق الهمدانى
عن البرا بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسى اليك ووجهت
وجهى اليك وفوضت امرى اليك والجات ظهرى اليك رغبة
ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذى
انزلت وبنبيك الذى ارسلت فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة
وان اصبحت اصبت خيرا حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان
عن اسمعيل بن ابى خالد عن عبد الله بن ابى اوفى قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب وزلزلهم زاد الحميدي حدثنا سفيان
نا ابن ابي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون
فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به وقال الله عز وجل ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا
تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا
تجهر حتى ياخذوا عنك القرآن

باب

قول الله عز وجل يريدون

ان يبدلوا كلام الله وقوله تعالى انه لقول فصل حق وما هو بالهزل
باللعب حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز

وجل

وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر
اقلب الليل والنهار حدثنا ابو نعيم نا الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم
لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة
وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف
فم الصائم اطيب عند الله عز وجل من ريح المسك حدثنا عبد الله
ابن محمد نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد
من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه تعالى يا ايوب الم اكن
اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك
وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول
من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج

حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة وبهذا الاسناد
قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك حدثنا زهير بن حرب
ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال اهدى خديجة
اتتك بإناء فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرئها من ربها السلام
وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت لعبادى
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرنى سليمان
الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبى
صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات
والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب
السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق
ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق

اللهم

اللهم لك سلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لى ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت انت الهى لا اله الا انت حدثنا حجاج
ابن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميرى ثنا يونس بن يزيد الايلى
قال سمعت الزهرى قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص الليثى وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبرأها الله عز وجل مما قالوا وكل حدثنى طائفة من الحديث الذى
حدثنى عن عائشة قالت ولكن والله ما اظن ان الله تبارك وتعالى كنت
ينزل فى براءتى وحيا يتلى ولكنى كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى النوم رؤيا يبرئنى الله عز وجل بها فانزل الله عز وجل
ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل
اذا اراد عبدى ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان

عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا
اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها
له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني سليمن بن بلال عن معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله عز وجل
الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقالت مه قال هذا مقام العايذ
بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع
من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا
مسدد سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال
مطرنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل اصبح من عبادي
كافر بي ومومن بي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل اذا احب عبدي لقاءي احببت لقاءه واذا
كره لقاءي كرهت لقاءه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا

ابو

ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فحرقوه
واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه
ليعذبنه عذابا لا يعذب به احدا من العالمين فامر الله عز
وجل البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال
من خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحق
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن
ابن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
وربما قال اصبت فاغفره لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا
يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب
ذنبا او قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت آخر فاغفره
لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت

لعبدي ثم مكث ماشاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا
قال ربي اصبت ذنبا او اذنبت آخر فاغفره لي فقال اعلم
عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا
فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر
قال سمعت ابي ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان
قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله عز وجل مالا وولدا فلما حضره
الموت قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه
لم يبتئر او يبتئر عند الله خيرا وان يقدر الله يعذبه فانظروا
اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال
فاسحكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها ففعل
نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك اي رب
وربي ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن
فاذا هو رجل قائم قال الله عز وجل اي عبدي ما حملك
على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما

تلافاه

١٥٩

تلافاه ان رحمه وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت
به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني
في البحر او كما حدث حدثنا موسى ثنا معتمر وقال لم يبتئر
فسره قتادة لم يدخر

وقال خليفة ثنا معتمر ثنا قتادة لم يبتئر صح

باب
كلام الرب تبارك

وتعالى يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم حدثنا يوسف
ابن راشد ثنا احمد بن عبد الله ثنا ابو بكر بن عياش عن حميد
قال سمعت انسا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت رب ادخل الجنة
من كان في قلبه حردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة
من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب
ثنا حماد بن زيد ثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا
ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا

معنا ثابت البنانى اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو
فى قصره فوافقناه يصلى الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد
على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شئ أول من حديث الشفاعة
فقال يا ابا حمزة هؤلاء إخوانك من اهل البصرة جاءوا يسألونك عن
حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
يوم القيمة ماج الناس بعضهم فى بعض فيأتون آدم فيقولون
اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم
فانه خليل الرحمن فيأتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم موسى
فانه كليم الله عز وجل فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتونى فاقول انا لها فأستأذن على
ربى فيؤذن لى ويلهمنى محامد احمده بها لا تحضرنى الآن فاحمده
بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يرب امتى امتى فيقال
انطلق فاخرج منها من كان فى قلبه مثقال شعيرة من ايمان

فانطلق

فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا ١٦٠
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع
فاقول يرب امتى امتى فيقال انطلق فاخرج منها من كان فى قلبه
مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع
لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يرب امتى امتى فيقول انطلق
فاخرج من كان فى قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل ٣
من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ٣
فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو
متوار فى منزل ابى خليفة فحدثناه بما حدثنا انس بن مالك
فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من
عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا فى الشفاعة
قال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه
فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثنى وهو جميع منذ عشرين
سنة فلا ادرى انسى ام كره ان تتكلوا قلنا يا سعيد فحدثنا

فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان
احدثكم به حدثني كما حدثكم ثم قال ثم اعود الرابعة فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقول يا محمد ارفع راسك وقل يسمع
وسل تعط واشفع تشفع فاقول يرب ايذن لي فيمن قال لا اله الا
الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها
من قال لا اله الا الله حدثنا محمد بن خالد ثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرايل عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر اهل الجنة دخولا الجنة
وآخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له
ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملاى فيقول له ذلك ثلاث
مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملاى فيقول له ان لك مثل الدنيا
عشر مرات حدثنا علي بن حجر اخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش
عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشام منه

فلا

فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء
وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني
عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال انا اذا كان يوم القيمة جعل
الله عز وجل السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى
على اصبع والخلايق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك
فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه
تعجبا وتصديقا لقوله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق
قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم
من ربه تعالى حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول
نعم يقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت

عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال آدم حدثنا
شيبان ثنا قتادة ثنا صفوان عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم

باب

وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب
اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى انت آدم الذي اخرجت
ذريتك من الجنة قال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله تعالى
برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق
فحج آدم موسى حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة
عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المومنون
يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا
فياتون آدم فيقولون له انت آدم ابو البشر خلقك الله عز وجل
بيده واسجد لك ملايكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا
حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله
انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله
عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم
في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال
آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى
فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم
ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه
منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه
فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب
فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده
يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السما الدنيا فضرب
بابا من ابوابها فناداه اهل السما من هذا فقال جبريل قالوا ومن
معك قال معي محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث قال
نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السما لا يعلم اهل السما
بما يريد الله عز وجل به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السما الدنيا

آدم فقال له جبريل هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه
آدم وقال مرحبا واهلا بابني نعم الابن انت فاذا هو في السماء
الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا
النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السما فاذا هو بنهر آخر عليه
قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك اذفر فقال ما
هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك عز وجل ثم عرج
به الى السما الثانية فقالت الملايكة له مثل ما قالت له الاولى من
هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه
قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السما الثالثة وقالوا
له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا
له مثل ذلك ثم عرج به الى السما الخامسة فقالوا له مثل ذلك
ثم عرج به الى السما السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سما فيها انبيا
قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية وهرون في الرابعة
وآخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابرهيم في السادسة وموسى في
السابعة بتفضيل كلام الله عز وجل فقال موسى رب لم اظن ان يرفع

على احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله عز وجل حتى جاء سدرة ١٦٢
المنتهى ودنا الجبار رب العزة سبحانه وتعالى فتدلى حتى كان منه
قاب قوسين او ادنى فاوحى الله اليه فيما يوحي خمسين صلاة على
امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال
يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم
وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك
فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار تعالى فقال
وهو مكانه رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر
صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه تعالى
حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال
يا محمد والله لقد راودت بني اسرايل قومي على ادنى من هذا فضعفوا
وتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا واسماعا وابصارا
فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه
وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة

فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأبصارهم
وأسماعهم وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار عز وجل يا محمد قال
لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضته عليك
في أم الكتاب قال فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم
الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال
خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله
راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف
عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله
استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط بسم الله قال فاستيقظ
وهو في المسجد الحرام

باب

كلام الرب تعالى مع أهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا أهل

الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم
فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا
من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب
واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط
عليكم بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن
علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل
الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال
بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فبادر الطرف نباته
واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله عز
وجل دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي
يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب
زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب

ذكر الله عز وجل بالامر

العباد بالدعا والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله عز وجل
فاذكروني اذكركم واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه
يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى
الله توكلت الاية غمة هم وضيق قال مجاهد اقضوا الى
ما في انفسكم يقال اقرق اقض وقال مجاهد وان احد من
المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله انسان ياتيه
فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو آمن حتى ياتيه فيسمع كلام الله
وحتى يبلغ مأمنه حيث جا النبا العظيم القران صوابا حقا في
الدنيا وعمل به

باب

قول الله تعالى فلا تجعلوا

لله اندادا وقوله تعالى ويجعلون له اندادا وقوله تعالى ولقد
اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال

عكرمة

عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وقال ولئن
سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك
ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكتسابهم
لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد
ما تنزل الملايكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسئل الصادقين
عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا
والذي جا بالصدق القران وصدق به المومن يقول يوم القيمة
هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن
عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم
عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم
قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت
ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك

باب

قول الله تعالى وما كنتم

عز وجل

أقرب الكتب عهدا بالله ع

تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
الاية حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي
او قرشيان وثقفي كثير شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال
احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا
ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه
يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية

باب

قول الله تعالى كل يوم هو في شان

عز وجل وقال ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله لعل الله يحدث
بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله
تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحدث من امره ما يشاء وان
مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله

٨ - عمرو بن دينار سمع ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف
تسالون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله عز وجل تقرونه
محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين
كيف تسالون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على نبيكم
صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله عز وجل محضا لم يشب
وقد حدثكم الله عز وجل ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله
عز وجل وغيروا فكتبوا بايديهم الكتاب قالوا هو من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسالتهم فلا والله ما
راينا رجلا منهم يسالكم عن الذي انزل عليكم

باب

قول الله عز وجل لا تحرك

به لسانك لتعجل به وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل
عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز
وجل انا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا

قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال
له ابن عباس انا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك
شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان
علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم
كما اقرأه جبريل

باب

قول الله عز وجل واسروا

قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور يتخافتون يتسارون
انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير
حدثنا عمرو بن زرارة عن هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير

عن

عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا
صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن
ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اي بقرائتك فيسمع المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين
ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت نزلت هذه الاية ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها حدثنا اسحق اخبرنا ابو عاصم اخبرنا ابن
جريج اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن

وزاد غيره يجهر به

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم

رجل اتاه الله عز وجل القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار

ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين
ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال تعالى ومن اياته خلق السموات
والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد
الا في اثنتين رجل آتاه الله عز وجل القران فهو يتلوه من آناء الليل
وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل
ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت
فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد
الا في اثنتين رجل اتاه الله عز وجل القران فهو يقوم به آناء الليل
وآناء النهار ورجل اتاه الله عز وجل مالا فهو ينفقه آناء الليل وانا النهار
سمعت سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه

باب
قول الله عز وجل

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته قال الزهري رحمة الله عليه من الله عز وجل الرسالة
وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم ان
قد ابلغوا رسالات ربهم وقال تعالى ابلغكم رسالات ربي وقال
كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون وقالت عايشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ
فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك
احد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القران هدى للمتقين بيان
ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا
شك فيه تلك ايات الله يعني هذه اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم
في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال أئتوني أبلغ رسالة
انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما الى قومه وقال
ائتوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي
حدثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن

عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال
المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا تبارك
وتعالى انه من قتل منا صار الى الجنة حدثنا محمد بن يوسف
سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت
من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا وقال محمد حدثنا
ابو عامر العقدي سا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي
عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم
كتم شيئا ح وقال محمد سا ابو عامر العقدي سا شعبة عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك
ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله عز
وجل يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا
جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله
قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله تعالى قال ان تدعو
لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية

من الوحي

ان

ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك
فانزل الله تبارك وتعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله
الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك الاية

باب قول الله تعالى

قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين وقول النبي صلى
الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطي
اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به وقال
ابو رزين يتلونه حق تلاوته يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال
يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه الا المطهرون
ونفعه الا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله
تعالى مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا
بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي
القوم الظالمين وسما النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان
والصلاة عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال

اخبرني بارجا عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجا عندي
اني لم اتطهر الا صليت وسئل اي العمل افضل قال ايمان بالله
ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان انا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلاة
العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التورية فعملوا بها حتى
انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل
الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين
فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله عز وجل
هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء

باب

وسمى النبي صلى الله عليه

وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
حدثني سليمن ح شعبة عن الوليد قال وحدثني عباد بن يعقوب

الاسدي

الاسدي اخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار
عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سأل النبي صلى الله
عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين
ثم الجهاد في سبيل الله عز وجل

باب

قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا
واذا مسه الخير منوعا هلوعا ضجورا حدثنا ابو النعمان
حدثنا جرير بن حازم عن الحسن ح عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا
فقال اني اعطي الرجل واذع الرجل والذي اذع احب الي
من الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع
واكل اقواما الى ما جعل الله عز وجل في قلوبهم من الغنا والخير
منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمر النعم

باب

ذِكْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِوَايَتِهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ
الْهَرَوِيُّ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَيَّ شِبْرًا
تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا
وَإِذَا أَتَانِي مَشْيًا أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى
عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رُبَّمَا ذَكَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ
مِنْهُ ذِرَاعًا وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا أَوْ بُوعًا
وَقَالَ مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ تَعَالَى حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ لِكُلِّ عَمَلٍ كَفَّارَةٌ
وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ
مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا شُعْبَةُ

قَتَادَةَ ح وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ
إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ أَبِي سُرَيْجٍ ثَنَا أَبُو شَيْبَةَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ الْمُغَفَّلِ الْمُزَنِيِّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ
قَالَ فَرَجَّعَ فِيهَا قَالَ ثُمَّ قَرَأَ مُعَاوِيَةُ يَحْكِي قِرَاءَةَ ابْنِ مُغَفَّلٍ
وَقَالَ لَوْلَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيْكُمْ لَرَجَّعْتُ كَمَا رَجَّعَ ابْنُ مُغَفَّلٍ
يَحْكِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ كَيْفَ كَانَ تَرْجِيعُهُ
قَالَ آ آ آ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

بَابُ

مَا يَجُوزُ مِنْ تَفْسِيرِ التَّوْرَاةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ
بِالْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانُ بْنُ حَرْبٍ

ان هرقل دعا بترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الى هرقل وياأهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الاية حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن
المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما
انزل الاية حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل وامراة من اليهود
قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما
ونخزيهما قال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور اقرأ فقرأ حتى انتهى
الى موضع منها فوضع يده عليها فقال ارفع يدك فرفع يده
فاذا فيه اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا

نكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرايته يجانئ عليها الحجارة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم

الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن باصواتكم
حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد
ابن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ما اذن الله عز وجل لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت
بالقرآن يجهر به حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة حين
قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث
قالوا قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينيذ اعلم اني بريئة
وان الله مبرئي ولكن والله ما كنت اظن ان الله عز وجل ينزل
في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم
الله عز وجل في بامر يتلى وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا

بالإفك عصبة منكم العشر الايات كلها حدثنا ا[illegible]م
ثنا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البرآ قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في العشآ والتين والزيتون فما سمعت
احدا احسن صوتا او قراة منه حدثنا حجاج بن
منهال ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متوار يا بمكة وكان يرفع
صوته فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن جآبه فقال
الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره
ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية
فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك
بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس
ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور

عن

عن امه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
القرآن وراسه في حجري وانا حايض

باب

قول الله تعالى

فاقرؤا ما تيسر من القرآن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقرآيته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم
فلببته برداييه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
فقال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرانيها
على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف

لم تقرئنيها فقال ارسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي
اقرأني فقال كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرؤوا ما تيسر منه

باب

قول الله عز وجل

ولقد يسرنا القرآن للذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل
ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ وقال مطر الوراق
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم
فيعان عليه وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا
قرأناه عليك حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث قال قال
يزيد ثنا مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله
فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد

ابن

ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في
الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة
قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من
اعطى واتقى الاية

باب

قول الله عز وجل

بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وقوله عز وجل والطور وكتاب
مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب
جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه
وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس
احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه
تنا وتلوينه على غير تاويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة
يحفظها واوحى الي هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة
ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة ثنا معتمر

قال سمعت ابى عن قتادة عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال لما قضى الله عز وجل الخلق كتب كتابا عنده
غلبت او قال سبقت رحمتى غضبى فهو عنده فوق العرش حدثنا
محمد بن ابى غالب محمد بن اسمعيل سمع معتمرا قال سمعت ابى يقول
حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل كتب كتابا
قبل ان يخلق الخلق ان رحمتى سبقت غضبى فهو مكتوب عنده
فوق العرش

باب
قول الله عز وجل

والله خلقكم وما تعملون انا كل شئ خلقناه بقدر ويقال
للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذى خلق السموات
والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار
يطلبه حثيثا الاية قال ابن عيينة بين الله تعالى الخلق
من الامر بقوله الا له الخلق والامر وسمى النبى صلى الله عليه وسلم

الايمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبى صلى الله عليه
وسلم اى الاعمال افضل قال ايمان بالله تعالى وجهاد فى سبيله
وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبى صلى
الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة
فامرهم بالايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة فجعل
ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن ابى قلابة والقسم التيمى عن زهدم قال كان بين
هذا الحى من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابى
موسى الاشعرى فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل
من بنى تيم الله كانه من الموالى فدعاه اليه فقال انى رايته ياكل شيئا
فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلاحدثك عن ذلك
انى اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى نفر من الاشعريين نستحمله قال
والله لا احملكم وما عندى ما احملكم فاتى النبى صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود
غر الذرى فانطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تعقلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له
فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها
حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا قرة بن خالد ثنا ابو جمرة
الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من
مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بجمل من الامر ان
عملنا به دخلنا الجنة وندعوا اليه من وراءنا قال آمركم باربع
وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان
بالله عز وجل شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة
وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء
والنقير والحروف المزفتة والحنتم حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا الليث عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة

ويقال

ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال
احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء ثنا محمد بن فضيل عن عمارة
عن ابي زرعة سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي
فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة او شعيرة

باب

قراءة الفاجر والمنافق

واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم حدثنا هدبة
ابن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة

طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ثَنَا هِشَامٌ اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنِي اَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ثَنَا عَنْبَسَةُ ثَنَا يُونُسُ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ اَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ اَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ
يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ سَاَلَ نَاسٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكُهَّانِ
فَقَالَ اِنَّهُمْ لَيْسُوا بِشَيْءٍ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ فَاِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ بِالشَّيْءِ
يَكُونُ حَقًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ
يَخْطَفُهَا الْجِنِّيُّ فَيَقُرُّهَا فِي اُذُنِ وَلِيِّهِ كَقَرْقَرَةِ الدَّجَاجَةِ فَيَخْلِطُونَ
فِيهَا اَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذْبَةٍ حَدَّثَنَا اَبُو النُّعْمَانِ ثَنَا مَهْدِيٌّ
ابْنُ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يُحَدِّثُ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ
عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ يَخْرُجُ نَاسٌ
مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَقْرَءُونَ الْقُرْاٰنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ
الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ
السَّهْمُ اِلَى فُوقِهِ قِيلَ مَا سِيمَاهُمْ قَالَ سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ اَوْ قَالَ
التَّسْبِيدُ

بَابُ

قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

وَجَلَّ وَنَضَعُ

وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَاَنَّ اَعْمَالَ بَنِي اٰدَمَ
وَقَوْلَهُمْ يُوزَنُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْقِسْطَاسُ الْعَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ
وَيُقَالُ الْقِسْطُ مَصْدَرُ الْمُقْسِطِ وَهُوَ الْعَادِلُ وَاَمَّا الْقَاسِطُ
فَهُوَ الْجَائِرُ حَدَّثَنِي اَحْمَدُ بْنُ اِشْكَابَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ
عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ اَبِي زُرْعَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ اِلَى الرَّحْمٰنِ خَفِيفَتَانِ
عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ
الْعَظِيمِ

اٰخِرُ كِتَابِ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ لِلْاِمَامِ
الْحَافِظِ اَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ اِسْمٰعِيلَ
الْبُخَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَاَرْضَاهُ وَافَقَ الْفَرَاغُ مِنْ نَسْخِهِ عَلَى يَدَيِ
مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ الدِّينِ سَعْدُونِ بْنِ اَحْمَدَ الرَّمْلِيِّ الشَّافِعِيِّ نَهَارَ الْاِثْنَيْنِ
سَادِسَ شَعْبَانَ الْمُكَرَّمِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ
غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِمَنْ كَتَبَ لَهُ وَقَرَاَهُ وَسَمِعَهُ وَنَظَرَ فِيهِ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ

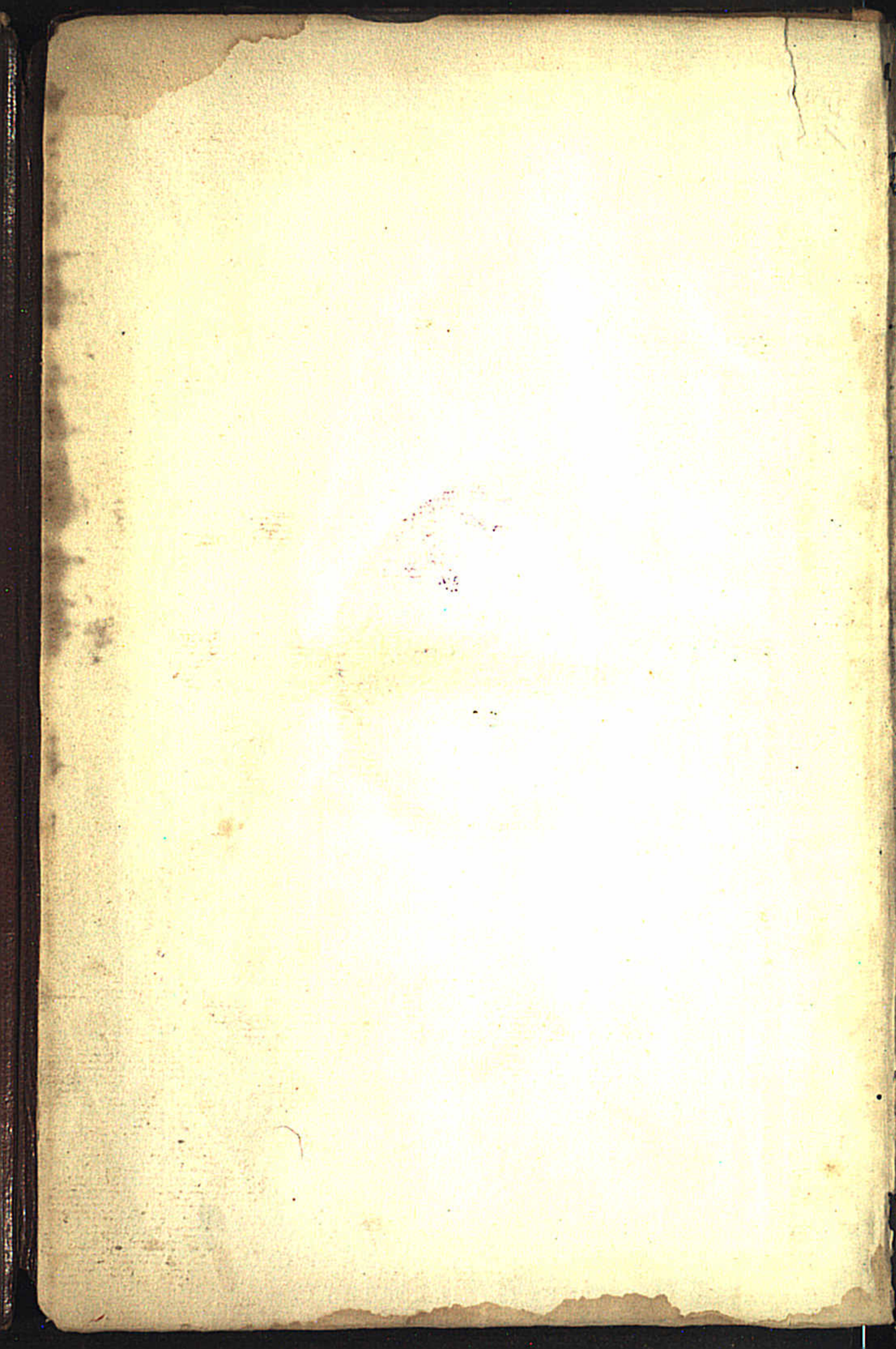

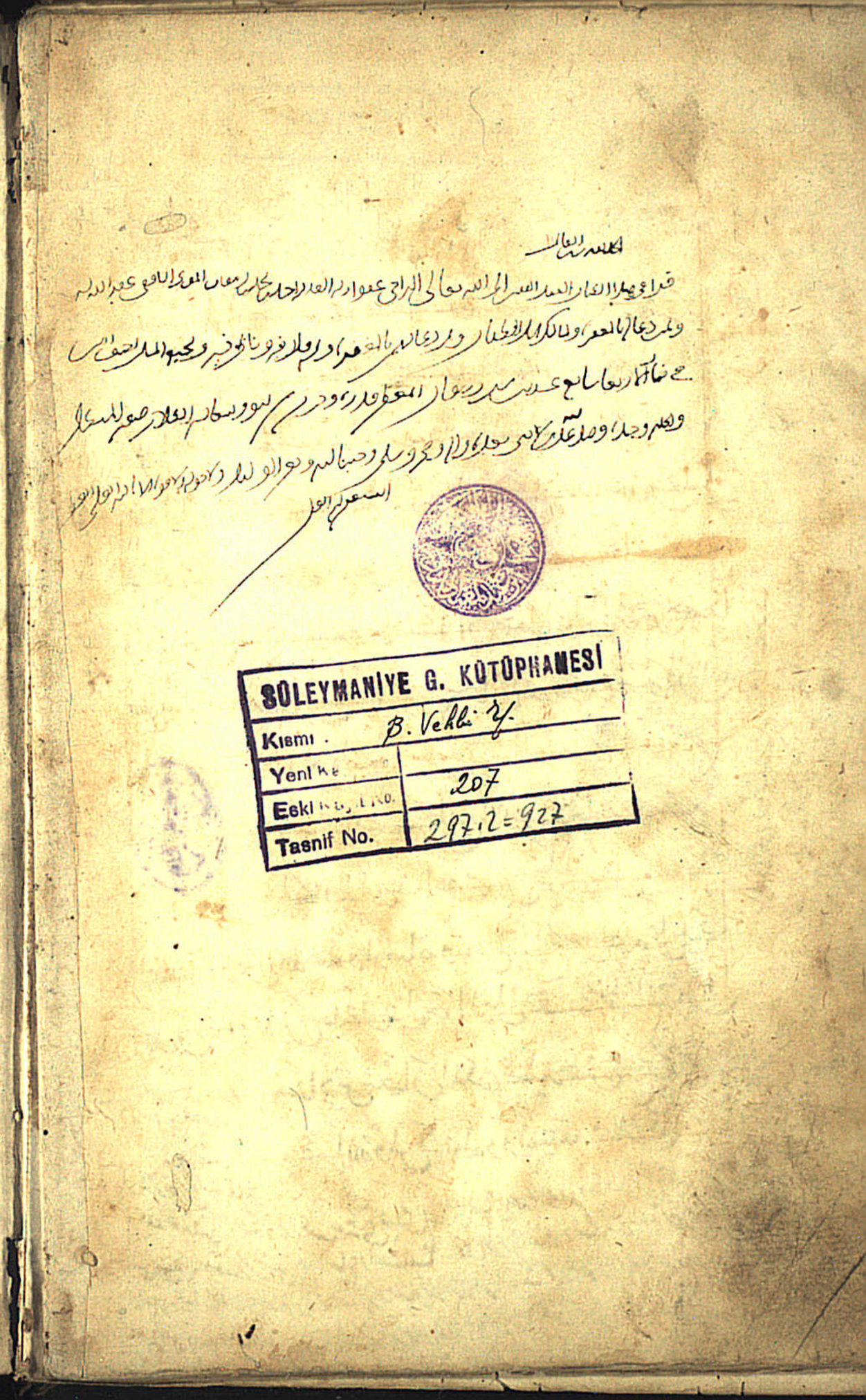

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ
Kısmı . B. Vehbi Y.
Yeni No.
Eski No. 207
Tasnif No. 297.2=927